الاستجابة الإقليمية للأزمة في سوريا
كانون الثاني/يناير – حزيران/يونيو ٢٠١٤

جدول المحتويات

٤ ملخص تنفيذي

٧ الأولويات الاستراتيجية وافتراضات التخطيط

٨ تطورات الوضع الإقليمي والاحتياجات

٩ سوريا

١٦ لبنان

٢٣ الأردن

٣٠ إقليمياً

٣٢ المبادئ الإجمالية لعمل البرامج

الغلاف: سايبر سيتي، الأردن - © جرفاسيو سانشيز / الأونروا - إسبانيا

الاستجابة للأزمة السورية - كانون الأول ٢٠١٣

unrwa الأونروا

يقدر أن عدد لاجئي فلسطين قد وصل عام ٢٠١٣ إلى	لاجئو فلسطين الذين هم بحاجة للمساعدة:	المناشدة الإنسانية لعام ٢٠١٤:
٤٨٢,٠٠٠ لاجئ	**٥٤٠,٠٠٠**	**٤١٧ مليون دولار**

الأولويات الاستراتيجية لعام ٢٠١٤

أولا: المحافظة على صمود المجتمع من خلال الإغاثة المستهدفة

ثانيا: توفير إطار عمل حامي يعمل على حماية المجتمعات الفلسطينية والمساعدة في التقليل من درجة تعرضهم للمخاطر.

ثالثا: تعزيز القدرات الإنسانية والتنسيق والإدارة

لمحة عن الوضع

- أكثر من ٥٠٪ (**٢٧٠,٠٠٠ شخص**) من لاجئي فلسطين في سورية قد تشردوا في سورية نتيجة النزاع. العديد منهم تشردوا لمرات عديدة.
- يقدر أن حوالي **٨٠,٠٠٠** شخص قد فروا إلى البلدان المجاورة وإلى بلدان أبعد.
- الحاجة الأكثر وضوحا على مستوى المنطقة هي المال لتغطية نفقات المسكن والغذاء والاحتياجات العائلية الطارئة.
- تقدم الأونروا مجموعة من المساعدات الطارئة وعملت على تكييف برامجها العادية الصحية والتعليمية وبرامج الإغاثة لتلبية الاحتياجات الناشئة.

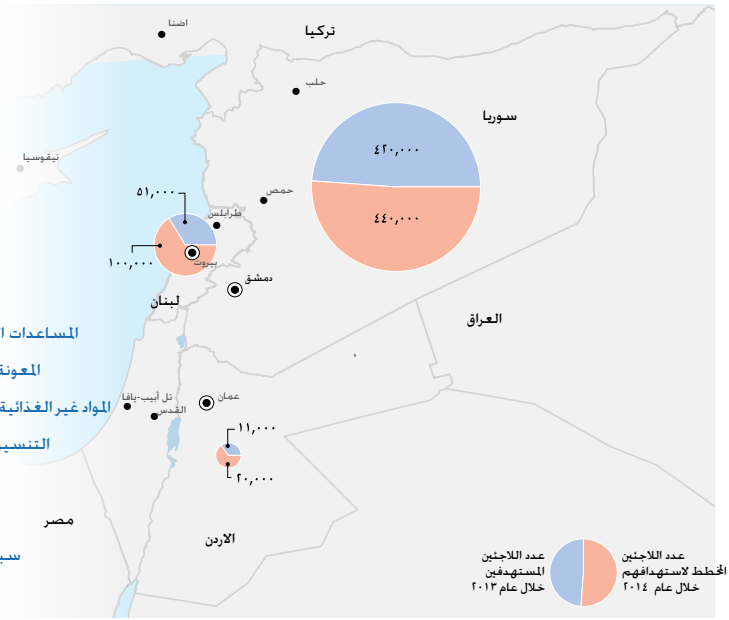

المتطلبات المالية لعام ٢٠١٤ بملايين الدولارات

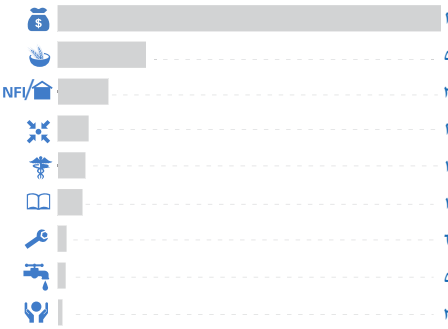

أنشطة القطاعات لعام ٢٠١٤

المساعدات النقدية	سيتم تزويد **٥٣٩,٠٠٠** لاجئ من فلسطين بمساعدة نقدية لغايات الأمن الغذائي والمواد غير الغذائية والمسكن.
المواد غير الغذائية	سيتم توزيع المواد غير الغذائية والتي تشمل أغطية السرير والأطقم الصحية والملابس على **٢٤٤,٣٤٠** لاجئ من فلسطين.
المعونة الغذائية	سيتلقى ما يصل إلى **٤٤٠,٠٠٠** لاجئ حصصا غذائية شهرية تحتوي على مواد غذائية أساسية. وعلاوة على ذلك، سيحصل **٤٥,٠٠٠** طفل لاجئ ممن يذهبون لمدارس الأونروا على وجبات يومية في المدرسة.
سبل المعيشة	سيتم منح قروض صغيرة وقروض استهلاكية لما يصل إلى **٩,٠٠٠** رجل وامرأة في سورية. فيما يحصل **١٠,٠٥٠** شاب وفتاة على تدريب مهني ومساعدة في الإحلال الوظيفي
المسكن	سيحصل **١٠٩,٩٤٠** لاجئ فلسطيني من سورية ممن تضرروا بشكل شديد وممن نزحوا جراء النزاع على مسكن مؤقت أو مساعدة إسكانية.
الغسل	من خلال دائرة الهندسة والصيانة لديها، ستعمل الأونروا على ضمان أن **٤٨٥,٠٠٠** لاجئ يتمتعون بسبل وصول مستمرة لخدمات صحة بيئية مناسبة وذلك عبر توفير الإصلاحات الطارئة وآبار ماء إضافية وجمع للنفايات الصلبة ومعدات الإسناد.
الصحة	سيتم تقديم ما لا يقل عن **٥٧٥,٠٠٠** استشارة مرضية للاجئين، بما في ذلك الاستشارات للنساء الحوامل والنساء اللواتي لديهن أطفال رضع. كما سيتم أيضا دعم سبل الوصول لخدمات الاستشفاء الطارئ في المستشفيات.
التعليم	يتمتع **٦٧,٠٠٠** طفل بسبل الوصول للتعليم الأساسي من خلال توليفة من الدوام المدرسي المباشر ومواد التعليم عن بعد والحصص العلاجية لجميع الطلبة سواء أكانوا نازحين في سورية أم مشردين في البلدان المجاورة.
الحماية	سيحصل **٥٤٠,٠٠٠** لاجئ على الخدمات التي سيتم تقديمها وفقا لمعايير الحماية الخاصة بالأونروا.
التنسيق والإدارة	تعزيز أمن **٣,٧٠٠** موظف وإصلاح المنشآت المتضررة. علاوة على أنه تم القيام بتدريب **١٧** موظف حديثي التعيين في بيئات خطرة.

عائلة من اللاجئين الفلسطينيين من مخيم اليرموك الذين فروا إلى سهل البقاع، لبنان - © محمود شيخ / أرشيف الأونروا

ملخص تنفيذي

توجد وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في وضع فريد يمكّنها من إحداث فارق في حياة اللاجئين الفلسطينيين عبر المنطقة الذين تضرروا من الصراع المسلح في سوريا. فمنذ تأسيسها في عام ١٩٤٩، ومع معايشتها للاضطرابات والنزاعات المتوالية، أوفت الأونروا بعهدها للفلسطينيين، وعملت على ضمان حصولهم على الحماية والمساعدة والخدمات الأساسية في سياق اتسم تاريخياً بالتقلبات السريعة. وخلال العقود الماضية، أنشأت الوكالة مجموعة لا نظير لها من مرافق العمل الإنساني والتنموي عبر المنطقة، بدءاً من المدارس والعيادات الصحية وإلى المراكز المخصصة لبرامج المرأة والشباب. تدار هذه المرافق بواسطة موظفين ذوي خبرة في الخدمات الإنسانية وحضور في أوساط اللاجئين الفلسطينيين، مما يعطي الأونروا ميزة استثنائية بين مختلف الجهات الفاعلة الإنسانية. إن قوة استجابة الأونروا الإقليمية تكمن في قدرتها على التكيف مع السياقات المتقلبة بشكل خلاق، مما يمكّنها من تسخير مقدراتها الإنسانية الكبيرة من أجل تأمين الرفاه والحماية والقدرة على الثبات للفلسطينيين.

وستواصل الوكالة التصدي للاحتياجات الإنسانية المتزايدة للاجئين الفلسطينيين المتضررين، ليس فقط داخل سوريا، ولكن أيضاً في لبنان والأردن وغزة، وذلك دون أن تتوانى عن تقديم برامج خدماتها ومساعداتها الاعتيادية لأكثر من خمسة مليون شخص من اللاجئين الفلسطينيين عبر المنطقة، على الرغم من القيود المالية المزمنة. لقد التمس العديد من اللاجئين الفلسطينيين السلامة في مصر وتركيا وفي مناطق أكثر بعداً. وفي حين أن هذه البلدان تقع خارج نطاق مناطق عمليات الأونروا، فإن الوكالة تناصر بنشاط من أجل حصولهم على الدعم الذي يحتاجون إليه. إن مساعدة الفلسطينيين في مصر تنطوي على تحديات خاصة، وتواصل الأونروا العمل مع السلطات المصرية من أجل معالجة المسائل المتعلقة بالحماية وتوسيع نطاق المساعدات الطارئة المقدمة للفلسطينيين من سوريا.

على مدار السنة المقبلة، من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، ستوفر الأونروا مساعدات إنسانية عاجلة لما يصل إلى ٤٤٠,٠٠٠ شخص من اللاجئين الفلسطينيين المتضررين من الصراع في سوريا، وما يتراوح من ٨٠,٠٠٠ إلى ١٠٠,٠٠٠ لاجئ فلسطيني من سوريا في لبنان، وما يصل إلى ٢٠,٠٠٠ في الأردن، وما يصل إلى ١,٢٠٠ في غزة. إن عدد الأشخاص المحتاجين يقترب بسرعة من العدد الإجمالي للاجئين الفلسطينيين المسجلين في سوريا، وهو ٥٤٠,٠٠٠ لاجئ.[1]

١ من الصعب تقدير حركة اللاجئين الفلسطينيين خلال فترة ١٢ شهراً. وسيتم تعديل هذه التقديرات والميزانيات المرتبطة بها خلال مراجعة منتصف المدة التي ستجرى في نهاية حزيران/يونيو. وقد شهدت أعداد التسجيل في سوريا ارتفاعاً مع قيام اللاجئين الفلسطينيين في سوريا بتحديث ملفاتهم لدى الأونروا.

لا يزال نطاق الصراع في سوريا وعواقبه الإنسانية المدمرة يتجاوز كل التوقعات وسيناريوهات التخطيط. لقد وجهت الأونروا من خلال خطتين إقليميتين للاستجابة للأزمة في عام ٢٠١٣ نداءً للمساعدة الإنسانية الحرجة في شكل توفير الغذاء، والمساعدات النقدية، والأدوات المنزلية والشتوية، وخدمات التعليم والصحة في سوريا ولبنان والأردن بما مجموعة **٢٩٠,٨٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي**. والعديد من المانحين استجابوا بسخاء عن طريق تمويل **٧٢ بالمائة** من النداء حتى الآن. وقد وردت تفاصيل النتائج الملموسة التي تحققت وفقاً للأهداف الاستراتيجية في التقرير نصف السنوي الذي قدم إلى الجهات المانحة في أيلول/سبتمبر. وسيصدر تقرير آخر بعد نهاية عام ٢٠١٣. وفي الفترة الأخيرة، على الرغم من التحديات الهائلة، أدخلت الأونروا تحسينات حاسمة في عملياتها الطارئة الإقليمية، بما في ذلك في تقديم المساعدة، على سبيل المثال عن طريق الانتقال إلى آليات أكثر كفاءة في تقديم المخصصات النقدية، وعن طريق تحسين تقييم الاحتياجات وتقنيات الاستهداف، وتنظيم التخطيط للطوارئ على مستوى إقليمي.

وفي داخل سوريا، كيفت الأونروا خدماتها للتأكد من استدامتها وفعاليتها في ظروف الصراع المسلح. تشمل هذه الخدمات التعليم الأساسي، والرعاية الصحية الأولية، والخدمات الاجتماعية، وخدمات البنية التحتية في المخيمات، وبرامج النساء والشباب، والإقراض الصغير. وإلى جانب أنشطة الاستجابة الإنسانية، فإن شبكة الأونروا الإقليمية من الخدمات القائمة، والتي يقدمها مباشرة طاقم الأونروا المحلي الذي يضم ١٣,٠٠٠ موظفاً في سوريا ولبنان والأردن، تواصل توفير إطار حاسم لاستقرار الأسر والمجتمعات المحلية، وتحسين آفاق الانتعاش الفعال في مرحلة ما بعد الصراع.

بالنسبة للفترة المقبلة، **تحتاج الأونروا لتأمين ٤١٧,٤ مليون دولار أمريكي، يخصص مبلغ ٣١٠ مليون دولار منها داخل سوريا، ويخصص مبلغ ٩٠,٤ مليون دولار في لبنان، ومبلغ ١٤,٦ مليون دولار في الأردن.**[٢] ويلزم ٢,٤ مليون دولار أمريكي للإدارة الإقليمية والاستجابة الطارئة خارج نطاق مكاتب هذه الأقاليم الثلاثة، بما في ذلك المساعدات النقدية للأسر اللاجئة الفلسطينية من سوريا في غزة. ولا بد من الإشارة إلى أن هذه ليست سوى حسابات محافظة لما هو مطلوب من أجل تلبية أبسط المتطلبات الأساسية لهذه الفئة السكانية المتشتتة والتي تعيش في ضائقة حادة.[٣]

وسط تزايد انعدام الأمن وعدم اليقين، تجمع الأونروا بين برامجها الطارئة والاعتيادية لكي تقدم مساهمة حيوية في تعزيز قدرة اللاجئين الفلسطينيين ومجتمعاتهم على الصمود والتحمل.

---

٢ المحتوى الخاص بسوريا في هذه الخطة يرد في النسخة المحدثة من خطة الإغاثة الإنسانية لسوريا كانون الثاني/يناير-كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، والمحتوى الخاص بلبنان يرد في خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإقليمية كانون الثاني/يناير-كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. ولا ترد استجابة الأونروا الخاصة بالأردن في الفصل الخاص بالأردن من خطة الاستجابة الإقليمية، ولكن ميزانية الأونروا المتعلقة بالأردن مدرجة في المكون الإقليمي للخطة.

٣ ستتم مراجعة هذه الخطة في نهاية حزيران/يونيو ٢٠١٤، في منتصف فترة التطبيق، تماشياً مع الخطط المائلة بالنسبة لخطة الإغاثة الإنسانية لسوريا وخطة الاستجابة الإقليمية.

متطلبات تمويل الاستجابة الإقليمية للأزمة في سوريا ٢٠١٤

التدخلات البرامجية	سوريا	لبنان	الأردن	المنطقة	المجموع
المساعدات النقدية لتلبية الاحتياجات الأساسية، بما يشمل الغذاء والمسكن والمواد غير الغذائية	١٩٠,٩٠٧,١٢٥	٥٥,٢١٣,١٥٩	٦,٥٨٠,٦٤٨	٣٢٠,٠٠٠	٢٥٣,٠٢٠,٩٣٢
المواد غير الغذائية	١٩,٨١١,٨٥٤	-	١٠٧,٩٣٢	-	١٩,٩١٩,٧٨٦
المساعدات الغذائية	٥٨,٥١٤,٥٤٥	-	-	-	٥٨,٥١٤,٥٤٥
سبل كسب الرزق (الإقراض الصغير، التدريب المهني، إدرار الدخل)	٦,١٠٥,٠٠٠	-	-	-	٦,١٠٥,٠٠٠
خدمات الصحة الطارئة	٥,٥٥٠,٠٠٠	١٢,٠٣٣,٧٠٠	٨١٢,٩٩٧	-	١٨,٣٩٦,٦٩٧
خدمات التعليم الطارئ	٢,٢٢٠,٠٠٠	١١,٨٧٦,٨١٣	٢,٤٤٤,٣٧٥	٣٨٠,٠٠٠	١٦,٩٢١,١٨٨
المأوى	٦,٦٦٠,٠٠٠	٣,٢٩٤,٦٦١	٣,٥٦٩,١٢٧	-	١٣,٥٢٣,٧٨٨
الحماية	١,١١٠,٠٠٠	١,٥٧٦,١٩٢	٥١٢,٦٨٢	-	٣,١٩٨,٨٧٤
الصحة البيئية	١,٥٥٤,٠٠٠	٣,٨٣٧,٢٤٢	-	-	٥,٣٩١,٢٤٢
السلامة والأمن	١,٥٥٤,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠	٦٨,٣٢١	-	١,٨٢٢,٣٢١
دعم القدرات الاستيعابية والإدارة	١٣,٢٣٨,٤٧٦	٢,٠٠٠,٠٠٠	٤٧٦,٤٩٦	١,٧٠٠,٠٠٠	١٧,٤١٤,٩٧٢
الإصلاح الطارئ لمنشآت الأونروا وصيانتها	٢,٧٧٥,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠	-	-	٣,١٧٥,٠٠٠
المجموع	**٣١٠,٠٠٠,٠٠٠**	**٩٠,٤٣١,٧٦٧**	**١٤,٥٧٢,٥٧٨**	**٢,٤٠٠,٠٠٠**	**٤١٧,٤٠٤,٣٤٥**

الأولويات الاستراتيجية وافتراضات التخطيط

تقدم هذه الخطة نظرة عامة إلى الاحتياجات المتوقعة والتدخلات المنتظرة لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ومن سوريا للسنة المقبلة. وهي مكملة للأنشطة الجارية التي تغطيها ميزانية الوكالة الاعتيادية وخطط التنفيذ في الأقاليم. وهي تسترشد بثلاث **أولويات استراتيجية**:

١. **الحفاظ على قدرة المجتمعات الفلسطينية على الصمود والتحمل**، بما في ذلك أولئك الذين تهجروا داخل سوريا وأولئك الذين أجبروا على النزوح إلى بلد مجاور، **من خلال الإغاثة الموجهة** على شكل مساعدات نقدية وغذائية ومواد غير غذائية.
٢. **توفير إطار حماية للمجتمعات الفلسطينية والمساعدة في تخفيف انكشافهم أمام المخاطر** عن طريق الحفاظ على إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية وتعزيز حقوق اللاجئين الفلسطينيين من سوريا.
٣. **تمتين قدرات العمل الإنساني والتنسيق والاتصال والإدارة** من أجل تحسين الفاعلية والكفاءة في تقديم البرامج الطارئة.

تسترشد استجابة الأونروا بافتراضات تخطيطية مستندة إلى العوامل الأمنية والسياسية والاجتماعية-الاقتصادية والإنسانية المتشكلة. وسيلزم توفر المرونة التشغيلية واليقظة في جميع الأوقات. فيما يلي الافتراضات الرئيسية للوكالة بخصوص الفترة المقبلة:

- تواصل الصراع وامتداده زمنياً.
- استمرار تدهور الاقتصاد والبنية التحتية في سوريا.
- استمرار الأثر السلبي للعقوبات على سبل الرزق في سوريا.
- استمرار الصعوبة في الوصول مباشرة إلى المخيمات في مناطق الصراع.
- استمرار الاعتماد على دعم السلطات السورية.
- زيادة احتمال الفقدان المفاجئ لإمكانية وصول الإمدادات إلى سوريا عبر المرافئ والحدود.
- زيادة الحاجة لتخفيف الضغوط الاقتصادية والشخصية على الطاقم المحلي للأونروا.
- استمرار تهجير اللاجئين الفلسطينيين من سوريا.
- زيادة التوترات والضغوط الاقتصادية في لبنان والأردن بسبب التدفق العام للاجئين.

طلاب من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في مدرسة اناث ماركا الاعدادية الثانية خلال فترة الدوام المسائي. الأردن - © راميرو كوردوبا / أرشيف الأونروا

تطورات الوضع الإقليمي والاحتياجات

شكلت السنوات الثلاث من الصراع المتواصل والتردي في الأوضاع الاقتصادية في سوريا تحدياً لقدرة الصمود والتحمل لدى الفلسطينيين والسوريين على السواء. من ناحية التناسب، نجد أن التهجير بين الفلسطينيين - والذي تشير التقديرات المحافظة إلى أنه يزيد بعض الشيء عن ٥٠٪ - أعلى بقدر ملموس من نسبة السوريين المهجرين بسبب الصراع. والغالبية الساحقة من مجموع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، والذين يقارب عددهم ٥٤٠,٠٠٠ لاجئ، أصبحوا غير قادرين على تلبية احتياجاتهم اليومية. وقد تبين في تقييم للاحتياجات أجري في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ أن الفئات الأكثر عرضة للخطر، والأسر التي تعيلها نساء، والمسنين الذين يعيشون بمفردهم، والأشخاص ذوي الإعاقات، وصغار الأطفال، يشكلون معاً حوالي ٣٠ بالمائة من مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

لقد اجتاح الصراع الآن معظم المخيمات الفلسطينية، مسبباً قدرا بالغاً من المشقة والتهجير على نطاق واسع، إلى جانب تفكيك النسيج الاجتماعي وشبكات الدعم للاجئين الفلسطينيين في سوريا. ويواجه اللاجئون الفلسطينيون النازحون عن سوريا معاملة تمييزية عندما يحاولون عبور الحدود إلى بر الأمان، إذ تزداد حدة المخاطر التي يتعرضون لها في البلدان المجاورة بسبب صعوبة حصولهم على الوضع القانوني. إن تهجير الفلسطينيين من المخيمات والأحياء التي أقاموا فيها منذ النكبة عام ١٩٤٨ وأنشأوا أسرهم ومجتمعاتهم فيها قد دفعهم إلى أزمة وجودية بقدر ما هي أزمة مادية. ففي عام ١٩٤٨، جرى استقبالهم بروح من التضامن والسخاء في بلدان المنطقة. ويبدو الأفق للاجئين الفلسطينيين من سوريا اليوم قاتماً بشكل متزايد، إذ أن شبكات الدعم والمجتمعات التي قاموا ببنائها على مدى عقود من الزمن يجري تدميرها بشكل سريع، والترحيب الذي لاقوه أخذ بالتضاؤل. وأولئك الذين وصلوا إلى لبنان والأردن ومصر يجدون أنفسهم في وضع قانوني محفوف بالخطر، ويواجهون ظروفاً معيشية صعبة إلى حد أن العديدين يقررون العودة إلى سوريا رغماً عن أية أخطار تهددهم. إن الهشاشة الخاصة للاجئين الفلسطينيين ووضعهم الحساس في المنطقة يضاعف ظروف القسوة والعنف التي يتشاركون فيها مع السوريين.

على مدار فترة الأزمة في سوريا، عملت الأونروا على اغتنام كل فرصة التأكيد للموظفين واللاجئين على ضرورة المحافظة على حيادهم في جميع الأوقات. ودعت الأونروا جميع الأطراف أيضاً باستمرار للامتثال لالتزاماتهم بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي، وأدانت بشكل خاص ضعف الاكتراث بحماية المدنيين السوريين والفلسطينيين. ولفتت الوكالة الانتباه الدولي إلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي اجتاحها الصراع المسلح، وطالبت السلطات السورية والأطراف الأخرى بالكف عن أعمال الصراع المسلح في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وغيرها من المناطق المدنية. كما أن الأونروا شجبت مراراً وتكراراً السعي غير المجدي نحو حلول عسكرية في سوريا، ووجهت نداء لأطراف النزاع لأن تبحث عن حل سلمي عن طريق التفاوض. وستواصل الوكالة في الفترة القادمة الحفاظ على وتيرة المناصرة في هذه النقاط وغيرها من الأمور ذات الصلة.

سورية: لاجئو فلسطين - كانون الأول ٢٠١٣

unrwa الأونروا

لمحة عن الوضع:

أولا: أكثر من ٢٧٠,٠٠٠ لاجئ من فلسطين أصبحوا نازحين داخل سورية. وكافة مخيمات لاجئي فلسطين تأثرت جراء القتال. فيما تعرض ٥٢,٦٠٠ منزل للاجئين إلى التدمير أو التلف.

ثانيا: أكثر من ٣,٠٠٠ موظف يقدمون خدمات مباشرة كالصحة والتعليم والإقراض الصغير وذلك من خلال شبكة مؤلفة من ١٨٠ منشأة.

ثالثا: قامت الأونروا بتحسين برنامجها للإغاثة من أجل تلبية الاحتياجات الإنسانية الحساسة. وأعطت الأولوية للاجئين المشردين وللآخرين الأكثر تضررا جراء النزاع.

لا تزال ٤٤ مدرسة من أصل ١١٨ من مدارس الأونروا مفتوحة. في حين تستخدم ٤٣ مدرسة حكومة جديدة في فترة بعد الظهر.

لا يزال ١٠ من أصل ٢٣ مركز صحي تابع للأونروا مفتوحاً. الى جانب ٨ نقاط صحية جديدة تخدم النازحين.

٥٤٠,٠٠٠
لاجئ من فلسطين مسجلون لدى الأونروا

٤٤,٨٥٥
شخص كبير السن يعيشون لوحدهم

٢٧٠,٠٠٠
لاجئ أصبحوا مشردين داخليا

٥,١٩١
امرأة حامل

٦٣,٧٦٩
شخص هم أطفال دون سن الخامسة

١٦,٢١٣
شخص معوق

٢٥,٠٢١
أسرة ترأسها إناث

اللاجئون حسب العمر والنوع الاجتماعي

١٨٠,٩٧٠ رجال — ١٩٧,١٩٦ نساء

٧٨,٥٥١ أطفال بنات
٨٢,٣٤٣ أطفال صبيان

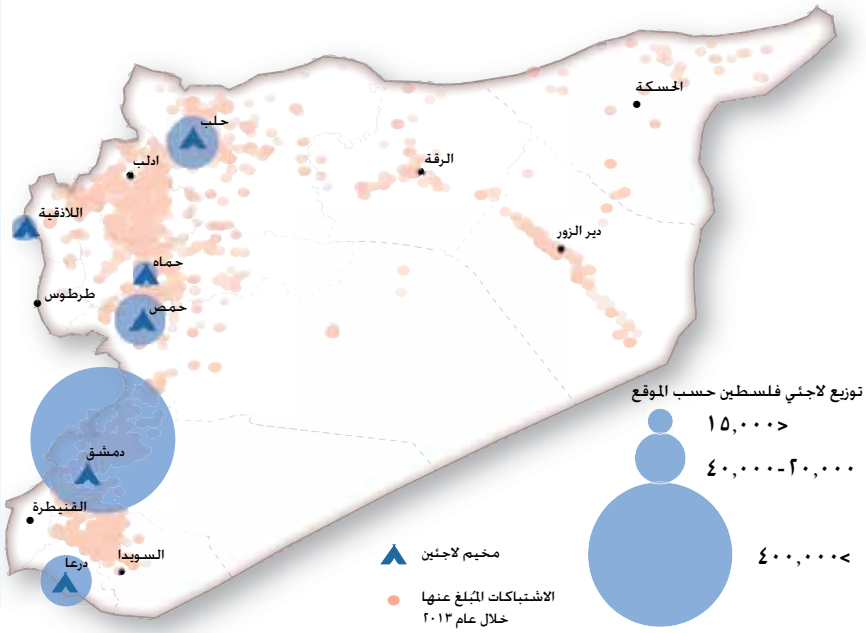

توزيع لاجئي فلسطين حسب الموقع

الاستجابة والاحتياجات حسب القطاع

المواد غير الغذائية / المسكن (NFI)		الغذاء		الصحة		المساعدة النقدية		التعليم	
في عام ٢٠١٤	في عام ٢٠١٣	في عام ٢٠١٤	في عام ٢٠١٣	في عام ٢٠١٤	في عام ٢٠١٣	في عام ٢٠١٤	في عام ٢٠١٣	في عام ٢٠١٤	في عام ٢٠١٣
٤٤٠,٠٠٠ عائلة ستكون بحاجة لأطقم غير غذائية و ٢٠,٠٠٠ شخص سيطلبون مساعدة إسكانية	١٠٠,٠٠٠ عائلة تسلمت مواد غير غذائية و ٨,٠٠٠ عائلة تم تزويدها بمسكن في منشآت الأونروا	٤٤٠,٠٠٠ لاجئ سيكونون بحاجة لمساعدة غذائية	١٣٠,٠٠٠ طرد غذائي عائلي تم توزيعها	٤٤٠,٠٠٠ شخص سيكونون بحاجة لسبل وصول محسنة للأدوية والخدمات الصحية، علاوة على خدمات المستشفيات الطارئة والولادة الآمنة للأطفال	٥٠٠,٠٦٠ استشارة للرعاية الأولية	٤٤٠,٠٠٠ شخص سيكونون بحاجة لمساعدة نقدية من أجل المواد الغذائية وغير الغذائية	٣٧٢,٠٠٠ شخص حصلوا على مساعدة نقدية	٦٧,٠٠٠ سيكونون بحاجة لأن يتم تسجيلهم في مدارس الأونروا، إضافة إلى المواد ذاتية التعلم	٤٧,٠٠٠ طفل مسجلون في مدارس الأونروا

متطلبات عام ٢٠١٤ حسب القطاع

- المواد غير الغذائية / المسكن: ٨,٨ مليون دولار
- الغذاء: ٥٤,٩ مليون دولار
- الصحة: ٥,٥ مليون دولار
- المساعدة النقدية: ١٨٨,٦ مليون دولار
- التعليم: ٢,٢ مليون دولار

إجمالي المتطلبات: ٣١٠ مليون دولار

مجموع متطلبات التعليم + المساعدة النقدية + الصحة + المسكن + المواد غير الغذائية + السلامة والأمن + التنسيق والإدارة

التاريخ: ٢٦ كانون الأول ٢٠١٣

المصادر: خريطة الأساس (مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية)، لاجئو فلسطين (الأونروا)

إن الحدود والأسماء المبينة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة لا تعني إقرارا أو قبولا رسميا بها من قبل الأمم المتحدة

سوريا

قرب تقاطع القزاز، سوريا - © كارول الفرح / أرشيف الأونروا

إن الأزمة في سوريا وأثرها على المجتمعات الفلسطينية، التي عاشت في البلد في هدوء نسبي لأكثر من ستة عقود من الزمن، قد أبرزت بوضوح مقدار الهشاشة التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون. فقبل النزاع، كانت سوريا تستضيف حوالي ٥٤٠,٠٠٠ لاجئ فلسطيني. وقد نزحت الأسر عن المخيمات لتجد نفسها تعاني من التهجير الداخلي المتكرر والسياسات التمييزية في البلدان المجاورة. نتيجة لذلك، يشعر مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا الآن بحس عميق من الضعف والهشاشة والخوف من المستقبل. وغالبية اللاجئين الفلسطينيين في سوريا لا مكان لهم يتوجهون إليه طلباً للمساعدة سوى الأونروا والمجتمع الدولي.

إن عدد اللاجئين المقيمين في سوريا الذين بحاجة إلى مساعدة، والذي بلغ ٤٢٠,٠٠٠ في خطة الأونروا لعام ٢٠١٣، قد ارتفع إلى ٤٤٠,٠٠٠ **شخص بحاجة إلى مساعدة ملحة ومتواصلة خلال العام ٢٠١٤**. ومع أن الغالبية العظمى من اللاجئين الفلسطينيين قد حافظوا على الحياد، إلا أن مخيماتهم تحولت إلى ساحات معارك بين الجماعات المسلحة والقوات الحكومية. ومن الأمثلة الصارخة التي تدل على هشاشتهم ما حدث في نيسان/إبريل ٢٠١٣، عندما أجبر جميع سكان مخيم عين التل تقريباً والبالغ عددهم ٦,٠٠٠ لاجئ فلسطيني على ترك منازلهم تحت تهديد السلاح في أحد الأيام. ومثال آخر يتبدى في تأثير الأعمال العدائية الدائرة في مخيم اليرموك وحوله، وهو أكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين ومركز ثقلهم الأساسي في سوريا. إذ أن الغالبية العظمى من السكان أصبحوا مهجرين داخلياً الآن بعد أن نزحوا عن اليرموك، فيما ظلت القلة الباقية من المدنيين في المخيم محاصرة ولا يصلها سوى القليل من المساعدات، إن وجدت. لقد أعربت الأونروا عن قلقها بخصوص محنة المدنيين العالقين في اليرموك، وحتى وقت كتابة هذا النص، تمكنت من تحقيق نجاح أولي في تقديم ٢,٠٠٠ لقاح ضد شلل الأطفال لسكان اليرموك. ولا تزال الأونروا تقف على أهبة الاستعداد لتقديم المزيد من المساعدة حالما يصبح الوصول ممكناً.

لقد أجبرت الأعمال العدائية والمواجهات المسلحة داخل مخيمات اللاجئين وفي محافظتي دمشق وريف دمشق غالبية السكان على النزوح بتكرار بحثاً عن مواقع أكثر أماناً. وتقدر الأونروا، بالإجمال، أن حوالي ٢٧٠,٠٠٠ لاجئ فلسطين أصبحوا مهجرين داخلياً في سوريا. كما أشارت تقييمات الاحتياجات التي أجرتها الأونروا إلى أن حوالي ٥٢,٠٠٠ منزل للاجئين الفلسطينيين قد تعرضت لشكل ما من

الأضرار الشديدة، حسب منتصف عام ٢٠١٣. وقد تم تهجير مئات الآلاف من اللاجئين من مساكنهم ومجتمعاتهم، وانزلق العديدون منهم إلى نمط من التهجير المتكرر والممتد والمؤلم كلما امتدت خطوط الصراع المتنقلة لتعم مناطق كانت تعتبر آمنة في السابق. وتواصل الأونروا إيواء أكثر من ٨,١٠٠ لاجئ فلسطيني مهجر وعدد صغير من السوريين في ١٨ مرفقاً للوكالة في سوريا. كما تدعم الأونروا أكثر من ٣,٥٠٠ لاجئ فلسطيني يتم إيواؤهم في ١٣ مرفقاً غير تابع للأونروا في دمشق وحلب واللاذقية.

أدى الصراع المسلح في سوريا إلى مصاعب اجتماعية-اقتصادية عميقة للسوريين والفلسطينيين على السواء. وقد أشار التقرير الثاني في سلسلة من تقارير الرصد الاجتماعي-الاقتصادي الفصلية التي يعدها المركز السوري لبحوث السياسات برعاية مشتركة بين الأونروا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي،[٤] والذي صدر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، أشار إلى أن الاقتصاد السوري قد شهد تراجعاً هائلاً في الصناعات نتيجة إغلاق الأعمال التجارية وإفلاسها، وهروب رؤوس الأموال، والنهب والتدمير. ويبلغ مجموع الخسارة الاقتصادية ١٠٣,١ مليار دولار أمريكي منذ بدء النزاع، وهو ما يساوي ١٧٤ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي لسوريا في العام ٢٠١٠. إن الأسر المعيشية الفقيرة والضعيفة، بما في ذلك الغالبية العظمى من أسر اللاجئين الفلسطينيين، قد استنفدت مدخراتها وأصبحت تواجه ارتفاعاً في أسعار السلع الأساسية والخدمات، فيما هي تكافح من أجل البقاء على قيد الحياة وسط مخاطر الصراع المسلح. وتتفاقم حدة التدهور الاقتصادي الصاعق بسبب العقوبات، مما يجعل من الصعب على السكان شراء الأدوية الأساسية والأغذية وغيرها من الضروريات. ويعيش الآن ٦٦ بالمائة من السكان (١٣,٩ مليون شخص) في فقر، ويرتفع معدل البطالة إلى ٤٩ بالمائة.

تصاعد التقلب في سياق العمليات في سوريا بصورة حادة خلال العام ٢٠١٣. وحتى الآن، أودى الصراع بحياة ١٠ موظفين في الأونروا وتسبب بإصابة ١٦ آخرين، وهناك ٢٠ موظفاً يعتقد أنهم محتجزون أو في عداد المفقودين. إن أفراد طاقم الأونروا المحلي، والبالغ عددهم ٣,٧٠٠ موظف، والذين يعتمد تقديم الخدمات عليهم، يتضررون من الصراع بشدة، وينبغي أن تكفل الوكالة لهم أن يكونوا قادرين على العمل بأمان بأكبر قدر ممكن، وأن يكونوا قادرين على توفير أسباب العيش لأسرهم. وفيما يتعلق بالأصول المادية للوكالة، فإن ٣٩ مرفقاً على الأقل من مرافق الأونروا، البالغ عددها ١٨٠، إما تضررت أو دمرت، وتعرضت ٢١ مركبة للسرقة. ولا تزال هناك حاجة للتأكد بشكل موثوق من حجم الخسائر والأضرار المتعلقة بالصراع.

لا تزال الأونروا تواصل تقديم خدماتها الأساسية في سوريا، وهو ما يشكل أيضاً الأساس الذي يتم عليه تنفيذ العديد من مجالات الطوارئ في استجابة الوكالة. إن هذه **الاستمرارية وتكييف أنشطة الأونروا الاعتيادية**، مع دمج التدخلات الطارئة فيها، تشكل عنصراً حاسماً في ضمان قدرة الأسر والمجتمعات على الصمود والتحمل، وتحسين الآفاق أمام تنفيذ أنشطة الإنعاش بسلاسة.

ستواصل الأونروا، ضمن أولويتها الاستراتيجية الأولى، والمتمثلة في الحفاظ على قدرة المجتمعات الفلسطينية على الصمود والتحمل، تقديم **المساعدات النقدية** في سوريا، إذ ثبت أن هذا يشكل وسيلة المساعدة الأكثر مرونة وتأثيراً. يمكن توجيه المساعدة النقدية من خلال شبكة من المصارف والمؤسسات المالية، بما يشمل إيصالها إلى مناطق قد لا يكون الوصول الشخصي إليها ممكناً. تعتبر تكلفة التوزيع منخفضة، كما يكون خطر فقدان الأموال أو الاحتيال في حدوده الدنيا. والأهم من ذلك أن المساعدة النقدية توفر قدراً أكبر بكثير من الأمان للمستفيدين والموظفين، وتمنح اللاجئين الكرامة والقدرة على الاختيار في إدارة شؤون الرفاه الخاصة بهم. سيظل النقد الأداة الأولية للمساعدة، ولكن إذا أصبح الوصول إلى السلع الأساسية والخدمات المالية أكثر صعوبة، فيمكن زيادة نسبة المساعدات العينية في العام ٢٠١٤.

سيتم أيضا دعم سبل معيشة اللاجئين الفلسطينيين عن طريق برنامج **التمويل الصغير** للوكالة في سوريا. فمع أن الأونروا عانت من خسائر كبيرة في مناطق الصراع حيث تعرضت مكاتبها للنهب أو التدمير، إلا أنها وسعت نطاق المساعدة التي تقدمها من خلال التمويل الصغير في المناطق الأكثر أمناً، حيث افتتحت ثلاثة مكاتب في اللاذقية وطرطوس والسويداء، وتخطط حالياً لفتح مكتب آخر في القامشلي. وتتوقع الأونروا أنها ستستطيع تمويل ٩,٠٠٠ قرض في عام ٢٠١٤ للمشاريع المتناهية الصغر للأسر السورية والفلسطينية الفقيرة وذات الدخل المنخفض والمهجرة، ودعم الأنشطة المدرة للنساء عن طريق القروض الصغيرة. إن هذه المساعدة الموجهة لتعزيز سبل المعيشة تدعم استراتيجيات التدبر وتخفف من الفقر الناجم عن التهجير.

ويتواصل **التدريب التقني والمهني**، حيث يلتحق ٨١٣ لاجئاً (٣٣١ من الإناث، ٤٨٢ من الذكور) بمركز تدريب دمشق. ويجري حالياً تنفيذ خمس دورات جديدة في حمص، وهناك خطط للتوسع إلى حلب ودرعا. وتمنح بوابة التعلم الإلكتروني قدراً كبيراً من المرونة للطلبة عندما تتسبب الظروف الأمنية بتعطيل الدراسة. لقد سعت الوكالة من خلال **عملها المبتكر مع الشباب** إلى تطوير قدر أكبر من جوانب الاستجابة للصراع، فيما تواصل التركيز على تنمية المهارات الأساسية وإتاحة فرص العمل. ويشارك الشباب في التدريب على الإسعافات الأولية، وحملات التوعية الصحية، ويتطوعون في مجتمعاتهم. وفيما تدير الوكالة شبكة من ١٧ مركزاً من **مراكز البرامج النسوية ومراكز التأهيل المجتمعي**، فإن تسعة مراكز لا تزال تعمل وتحاول أن تخدم الفئات الأكثر عرضة للخطر في المجتمعات المحلية المحيطة، بما في ذلك ضحايا **العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي** والأشخاص ذوي **الإعاقة**.

٤ http://www.unrwa.org/sites/default/files/md_syr-rprt_q2fnl_251013.pdf

مركز دمشق للتدريب المهني - © تغريد محمد / أرشيف الأونروا

يعد **الحفاظ على إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية** مفتاحاً لتلبية الأولوية الاستراتيجية الثانية للأونروا، والمتمثلة في توفير إطار حماية للاجئين الفلسطينيين المتضررين من الصراع في سوريا. إن أكبر برنامج للأونروا في سوريا، وهو **نظام التعليم الأساسي**، قد تأثر بالصراع بشدة، إذ يجري استخدام حوالي ١٨ مبنىً مدرسياً لاستيعاب النازحين الفلسطينيين والسوريين، فيما أصيب ٦٨ مبنى آخر بأضرار أو أصبح من غير الممكن الوصول إليه. التحق ٤٧,٠٠٠ طالب وطالبة من أصل ٦٦,٠٠٠ بالسنة الدراسية الجديدة، وستواصل الوكالة رصد ما إذا كان يمكن الحفاظ على هذا المعدل المرتفع نسبياً للدوام المدرسي، في ظل استمرار اجتياح الصراع للمخيمات في جميع أنحاء البلاد. وبالإضافة إلى استخدام **مرافق بديلة** - سمحت وزارة التربية والتعليم للأونروا بتقديم فترة مسائية في ٤٣ مدرسة حكومية - يتم اتباع طائفة من **أساليب العمل المبتكرة** لمساعدة الطلبة على الاستمرار في دراستهم. تشمل هذه الأساليب إعداد **مواد للتعلم الذاتي**، وبث **برامج تعليمية تلفزيونية** بواسطة قناة البث الفضائي التي تديرها الأونروا من غزة أو من خلال عرضها على اليوتيوب، وتقديم **الدعم النفسي-الاجتماعي** من خلال ٣٩ مرشداً ومرشدة تم توظيفهم مؤخراً. كما تخطط الوكالة للبدء بتنفيذ برنامج **للتغذية المدرسية** لجميع الأطفال في المدارس من أجل الحد من التسرب والمخاطر على الوضع التغذوي.

فيما يتعلق **بالخدمات الصحية** للأونروا، أغلق ١٣ مركزاً من أصل ٢٣ مركزاً للرعاية الصحية الأولية بسبب الصراع، إلا أن الأونروا تواصل التكيف مع الوضع من أجل تزويد ٤٤٠,٠٠٠ لاجئ في سوريا بالرعاية الصحية الأولية والإحالات. فقد تم تأسيس ثماني نقاط صحية في المراكز الجماعية التي التمس العديدون الأمان فيها، ويخطط لإقامة ثلاث نقاط أخرى في الأشهر المقبلة. وبسبب التقلص الذي أصاب قطاع الصحة، فإن الوكالة تدعم الآن الإحالات إلى مختلف المؤسسات. كما تكفل الأونروا أن يتمكن اللاجئون الفلسطينيون من الوصول إلى **خدمات المياه والصرف الصحي الملائمة والآمنة** في المخيمات ومراكز الإيواء الجماعي وفي المناطق التي تضم تركيزاً عالياً من اللاجئين من أجل الحد من المخاطر على الصحة العامة.

أطلقت الأونروا، بالتعاون مع السلطات المضيفة ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة، **حملة سريعة للتطعيم والتثقيف** استهدفت الأطفال دون سن الخامسة في سوريا والأردن ولبنان، **بالتركيز على شلل الأطفال والنكاف والحصبة والحميراء (الحصبة الألمانية)**. يشمل ذلك الأشخاص المهجرين داخلياً الذين يجدون المأوى في مرافق الأونروا، والأطفال الذين يترددون على مراكز الوكالة ونقاطها الصحية، والطلبة المنتظمين في مدارس الأونروا، بصرف النظر عن تاريخ تطعيماتهم السابقة. علاوة على ذلك، دشنت الأونروا حملة تطعيم من بيت لبيت على مدار شهر في مخيمات اللاجئين. ولكن لا يزال من الصعب الوصول إلى مناطق اليرموك وسعسع ورمضان. وفي ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر، في أعقاب التوصل إلى ترتيبات كخطوة أولى في عملية التفاوض حول إدخال اللوازم الإنسانية إلى المنطقة، تمكنت الأونروا من إيصال ٢,٠٠٠ لقاح ضد شلل الأطفال إلى اليرموك، وتقف على أهبة الاستعداد لتقديم المزيد من اللقاحات.

فيما يحافظ الصراع المسلح في سوريا على شدته، يزداد تعرض اللاجئين الفلسطينيين للتهديدات والمخاطر، مما يستدعي تنفيذ تدخلات مكرسة تقع ضمن نطاق **الحماية**. فستقوم الأونروا في الفترة المقبلة بتمتين قدرات الموظفين في دمشق وفي المكاتب المحلية لضمان أن تتم الاستجابة للقضايا من هذا القبيل، بما في ذلك من خلال البرامج وتقديم الخدمات.

أخيراً، وبالنظر إلى تصاعد التحديات المرتبطة بالصراع، فإن على الأونروا أن لا تتوقف عن السعي لتقوية **قدرات الاستجابة الطارئة** لديها في سوريا. وسيلزم توفر خبرات إضافية من أجل **تمتين التخطيط للبرامج والإدارة والمراقبة** بخصوص أنشطة الاستجابة الإنسانية. كما يعد **تعزيز أمن** الطاقم والمرافق من الجهود الضرورية والتي لا بد من الحفاظ عليها لضمان استمرار الأنشطة الحيوية وحركة الموظفين واللوازم بفاعلية وكفاءة في ظل التحديات المتنامية في بيئة العمل. ويظل **تدريب الطاقم على التدبر بشكل أفضل في أوضاع الطوارئ** يشكل جزءاً حاسماً في جهود الوكالة لدعم قدرات الموظفين وصمودهم وضمان استمرار عملهم. من ناحية أخرى، لا تزال الوكالة تعاني من الخسائر بشكل مقلق، **وتظل هناك مخاطر شديدة الوطأة بالنسبة للموظفين والممتلكات**، إلا أن متوسط الخسارة الشهرية نتيجة تسريب مساعدات الأونروا في سنة ٢٠١٣ كان في حدوده الدنيا، إذ بلغ لا أكثر من ٠,٠٢٪ في الشهر بالمتوسط خلال العام ٢٠١٣.

سلسلة نتائج التدخلات في سوريا: كانون الثاني/يناير – كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

الأولويات الاستراتيجية	الناتج	المخرجات	الأنشطة	المدخلات
الحفاظ على قدرة المجتمعات الفلسطينية على الصمود والتحمل من خلال الإغاثة الموجهة.	تعزز قدرة اللاجئين الفلسطينيين على الصمود والتحمل من أجل التدبر مع الأزمة من خلال المساعدات الغذائية والنقدية والمواد غير الغذائية.	يلبي اللاجئون الفلسطينيون احتياجاتهم الغذائية والأسرية والسكنية الأساسية من خلال مساعدات الإغاثة، والتمويل الصغير، والتدريب المهني وتوفير فرص العمل.	• تحويل مخصصات نقدية مباشرة إلى ٤٤٠,٠٠٠ لاجئ فلسطيني من خلال المصارف والمؤسسات المالية، وكذلك من خلال التوزيع في مقرات الأونروا. • اتباع إجراءات تحقق لتحديد الأهلية والتأكد من استلام المساعدات. • تحديد أسر اللاجئين المؤهلة بالاستناد إلى التحقق من انكشافهم أمام المخاطر وحاجتهم للمساعدة.	• مساعدات نقدية لضمان الأمن الغذائي **١١٧,٩١٩,٠٤٦ دولاراً** • مساعدات نقدية لتوفير المواد غير الغذائية **٧٠,٧٥١,٤٢٩ دولاراً** • مساعدات نقدية لتوفير المسكن **٢,٢٣٦,٦٥٠ دولاراً**
			• توزيع المواد غير الغذائية (بطانيات، فرشات، صفائح، رزم بمواد النظافة الصحية، مواد الشتاء) على ٢٠٠,٠٠٠ لاجئ فلسطيني.	• مواد غير غذائية **٨,٥٠٢,٧٣٠ دولاراً** • رزم بمواد النظافة الصحية **١١,٣٠٩,١٢٤ دولاراً**
			• توزيع مؤن غذائية شهرية من السلع الغذائية الأساسية على ٤٤٠,٠٠٠ لاجئ لتلبية حوالي ثلث الاحتياج (حوالي ٧٠٠ سعرة حرارية للشخص في اليوم). • توفير وجبات يومية في المدرسة لصالح ٤٥,٠٠٠ طفل لاجئ ينتظمون في مدارس الأونروا.	• بالشراكة مع المجموعة اللوجستية وبتنسيق مع برنامج الأغذية العالمي. • مساعدات غذائية **٥٤,٩١٨,١٤٥ دولاراً** • التغذية المدرسية **٣,٥٩٦,٤٠٠ دولار**
			• تقديم ٩,٠٠٠ قرض من قروض المشاريع الصغيرة والقروض الاستهلاكية إلى ٣٩,٧٥٠ رجلاً وامرأة، بما يشمل السوريين واللاجئين الفلسطينيين والشباب، من خلال شبكة مكاتب الأونروا الفرعية لبرنامج التمويل الصغير في سوريا. • تقديم التعليم والتدريب المهني إلى ١٠,٠٠٠ لاجئ في مراكز التدريب المهني التابعة للأونروا ودعمهم من خلال التنسيب للوظائف. • تقديم ٤,٨٠٠ قرض صغير إلى ١٩,٢٠٠ امرأة لدعم إدرار الدخل.	• قروض التمويل الصغير **٢,٧٧٥,٠٠٠ دولار** • التدريب المهني والتنسيب للوظائف **٢,٢٢٠,٠٠٠ دولار** • إدرار الدخل للنساء **١,١١٠,٠٠٠ دولار**

توفير إطار حماية للمجتمعات الفلسطينية والمساعدة في تخفيف انكشافهم أمام المخاطر.	انخفاض التهديدات المتعلقة بالصحة العامة التي يتعرض لها السكان المتضررون.	• ضمان وصول اللاجئين الفلسطينيين إلى خدمات الصحة البيئية الملائمة.	• الإصلاح الطارئ للبنية التحتية للمياه والمجاري في مخيمات اللاجئين ومراكز الإيواء الجماعي. • تقديم خدمات جمع النفايات الصلبة و/أو التعاقد مع متعهدين لإزالة النفايات من مخيمات اللاجئين ومراكز الإيواء الجماعي. • حفر وتركيب آبار مياه جديدة في نقاط تجمع اللاجئين. • تركيب صهاريج للمياه ذات طاقة استيعابية عالية في مراكز الإيواء الجماعي.	• الصحة البيئية الطارئة **١,٥٥٤,٠٠٠ دولار**
	ضمان الوصول إلى الرعاية الصحية الأولية وإلى الرعاية الثانوية والتخصصية لإنقاذ الحياة.	• تلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين للرعاية الصحية الأولية ورعاية الاستشفاء.	• شراء وتوزيع وإدارة العقاقير والأدوية الأساسية، بما يشمل اللقاحات. وتوفير احتياطي من الأدوية واللوازم الطبية الضرورية لحالات الطوارئ مسبقاً. • تقديم الاستشارات من خلال مراكز الرعاية الصحية الأولية والنقاط الصحية للأونروا. • توفير الإحالات إلى الرعاية الصحية الثانوية ورعاية الاستشفاء التخصصية لإنقاذ الحياة.	• الرعاية الصحية الطارئة - الوصول إلى رعاية الاستشفاء **٢,٢٢٠,٠٠٠ دولار** • الرعاية الصحية الطارئة - الوصول إلى الأدوية الأساسية واللوازم الطبية **٣,٣٣٠,٠٠٠ دولار** • ستستورد الأونروا الجزء الأكبر من الأدوية الأساسية من خلال الموردين الدوليين أو المحليين للوكالة، إلى جانب بعض المواد من خلال سلسلة التوريد في منظمة الصحة العالمية.
	ضمان الوصول إلى التعليم على الرغم من الصراع والتهجير.	• تلبية احتياجات أطفال اللاجئين الفلسطينيين للتعليم الأساسي.	• ضمان وصول ٤٧,٠٠٠ طفل للدوام المدرسي المباشر. • شراء وإعداد مواد للتعلم عن بعد وتوزيعها. • إعداد مواد وبرامج للتعلم عن طريق الإنترنت. • بناء قدرات المعلمين والمعلمات لتقديم الدعم النفسي-الاجتماعي وتحديد الحاجة له. • تقديم الدعم النفسي-الاجتماعي للأطفال.	• التعليم الطارئ **٢,٢٢٠,٠٠٠ دولار** • سيتم تقديم التعليم من خلال مدارس الأونروا والتشارك في المرافق الحكومية.
	تحسن خدمات الحماية.	• تلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين للحماية.	• تعميم معايير الحماية للأونروا في البرامج والخدمات عبر جميع عمليات الأونروا. • تقوية التركيز على العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي والإحالات لدعم الناجيات. • الوصول الميداني إلى ما يصل إلى ٤٤٠,٠٠٠ لاجئ في مجتمع اللاجئين، وتحديد قضايا الحماية، والاستجابة إلى مجالات التهديد المحددة. • زيادة التنسيق مع الأطراف المعنية ذات الصلة من أجل ضمان التصدي لقضايا الحماية.	• تعميم الحماية **١,١١٠,٠٠٠ دولار** • توظيف اختصاصي دولي مسؤول ومساعدين اثنين في مجال الحماية. • إقامة مكتب محلي للدعم/ الحماية في دمشق.

	تحسن إمكانية الوصول إلى المأوى الأساسي وقدرات التدبر مع التغيرات الموسمية.	استفادة اللاجئين الفلسطينيين من المساكن الطارئة المؤقتة.	• شراء حاويات إيواء مصنعة مسبقاً. • تزويد ٨,٠٠٠ لاجئ من بين الأكثر تضرراً بشكل ما من المساعدة في المسكن. • بناء 2,000 مسكن. • تقديم خدمات الصيانة والصرف الصحي المستمرة.	• المساعدة في المسكن - بناء مساكن مصنعة مسبقاً **١,١٦٠,٠٠٠ دولار**
تمتين قدرات العمل الإنساني والتنسيق والإدارة.	تمتين التخطيط للبرامج والتنفيذ والمراقبة والتقارير عن الاستجابة الإنسانية.	توفر قدرات أكبر للعمل الإنساني والتنسيق لدى الأونروا.	• توظيف طواقم متخصصة والاحتفاظ بهم. • شراء وتوفير الموارد والسلع والمعدات لدعم توسيع أنشطة البرامج. • توفر خطط طوارئ لدعم العمليات عن بعد وخطط لاستمرار العمل.	• دعم القدرات والإدارة **١٣,٢٣٨,٤٧٦ دولاراً**
		تعزز ظروف الأمن لأكثر من ٣,٧٠٠ موظف وموظفة في الأونروا.	• شراء معدات الاتصالات المتعلقة بالأمن. • تحسين المركبات الحالية وشراء مركبات مصفحة إضافية. • إدخال تحسينات وتوفير معدات الأمن في مقرات المكاتب لضمان توفر الحد الأدنى من معايير السلامة والأمن. • تدريب الموظفين وتقديم الدعم الفني/التنسيق.	• السلامة والأمن **١,٥٥٤,٠٠٠ دولار**
		إجراء الإصلاحات الطارئة والصيانة على مرافق الأونروا لضمان استمرار الخدمات.	• تحديد المنشآت التي بحاجة إلى تأهيل. • شراء اللوازم و/أو الخدمات لإجراء أعمال الإصلاح الطارئ. • تنفيذ الإصلاحات الطارئة في المنشآت التي تتعرض لأضرار.	• الإصلاح الطارئ والصيانة لمنشآت الأونروا **٢,٧٧٥,٠٠٠ دولار**

لبنان: لاجئو فلسطين من سورية - كانون الأول ٢٠١٣

unrwa الأونروا

لمحة عن الوضع:

أولا: فر ٥١,٠٠٠ لاجئ فلسطيني من سورية إلى لبنان وهم يحصلون على خدمات إغاثة وتعليم وصحة وحماية من الأونروا. ويعيش ٥٢٪ منهم في مخيمات لاجئي فلسطين القائمة.

ثانيا: في الوقت الذي توجد فيه حركة كبيرة بين لبنان وسورية، فإن ما يصل إلى ١٠٠,٠٠٠ قد يسعون للبحث عن مساعدة الأونروا في لبنان بحلول نهاية عام ٢٠١٤.

ثالثا: تفاقمت المصاعب التي يواجهها لاجئو فلسطين من سورية في لبنان جراء الهشاشة القانونية والاجتماعية القائمة للاجئي فلسطين في البلاد.

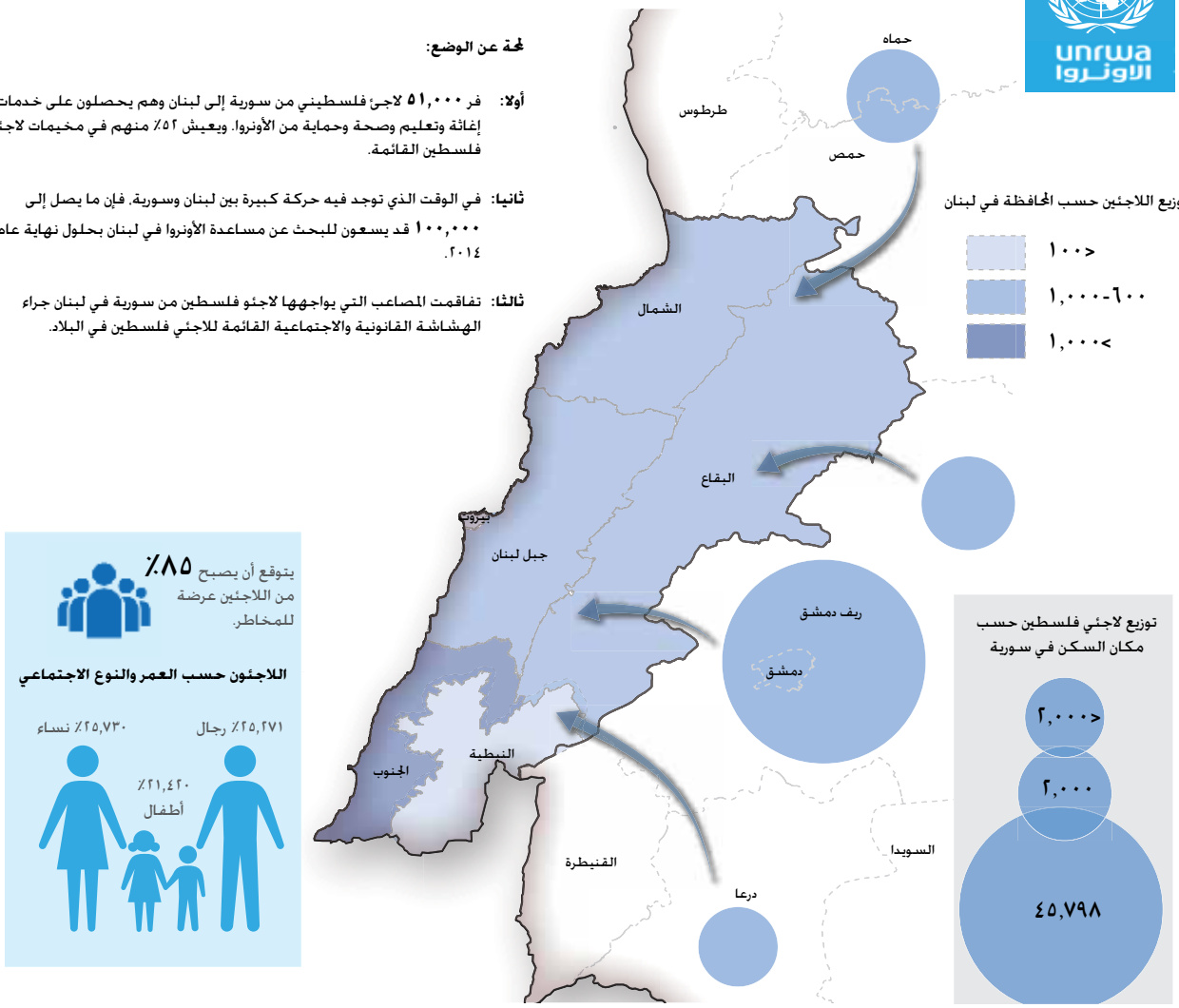

يتوقع أن يصبح ٨٥٪ من اللاجئين عرضة للمخاطر.

اللاجئون حسب العمر والنوع الاجتماعي

الاستجابة والاحتياجات حسب القطاع

الغسل		المسكن		الصحة		المساعدة النقدية		التعليم	
في عام ٢٠١٤	في عام ٢٠١٣	في عام ٢٠١٤	في عام ٢٠١٣	في عام ٢٠١٤	في عام ٢٠١٣	في عام ٢٠١٤	في عام ٢٠١٣	في عام ٢٠١٤	في عام ٢٠١٣
٤٥,٠٠٠ شخص لديهم سبيل للوصول إلى مياه كافية وآمنة وإلى خدمات الصرف الصحي والتصحاح في المخيمات	٢٥,٩٥٠ شخص يسكنون في المخيمات ويستفيدون من خدمات الصحة البيئية	٢٤,٢٨٥ عائلة ستكون بحاجة لمساعدة إسكانية	١٨,٠٣٧ عائلة تم تقديم المال لها من أجل المساعدة الإسكانية	١١٠,٩٠٠ استشارة للرعاية الأولية ورعاية الفم والأسنان و ٦,٥٠٠ استشارة للرعاية الطارئة والمنقذة للحياة	٦٠,٨٤٠ استشارة للرعاية الأولية ورعاية الفم والأسنان و ٣,١٤٣ استشارة للرعاية الطارئة والمنقذة للحياة	٨٥,٠٠٠ شخص سيكونون بحاجة لمساعدة نقدية	٦٣,١٣٠ شخص تلقوا على الأقل جولة واحدة من المساعدة النقدية أو الغذائية	١٠,٠٠٠ سيكونون بحاجة لأن يتم تسجيلهم في مدارس الأونروا	٧,٢٠٠ مسجلون في مدارس الأونروا

متطلبات عام ٢٠١٤ حسب القطاع

الغسل	المسكن	الصحة	المساعدة النقدية	التعليم:
٣,٨٣ مليون دولار	٣,٢١ مليون دولار	١٢,٠٣ مليون دولار	٥٥,٢١ مليون دولار	١١,٨٧ مليون دولار

إجمالي المتطلبات: ٩٠,٤ مليون دولار

مجموع متطلبات التعليم + المساعدة النقدية + الصحة + المسكن + المواد غير الغذائية + السلامة والأمن + التنسيق والإدارة

التاريخ: ٠٢ كانون الأول ٢٠١٣

المصادر: خريطة الأساس (مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية)، لاجئو فلسطين (الأونروا)

إن الحدود والأسماء المبينة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة لا تعني إقرارا أو قبولا رسميا بها من قبل الأمم المتحدة

لبنان

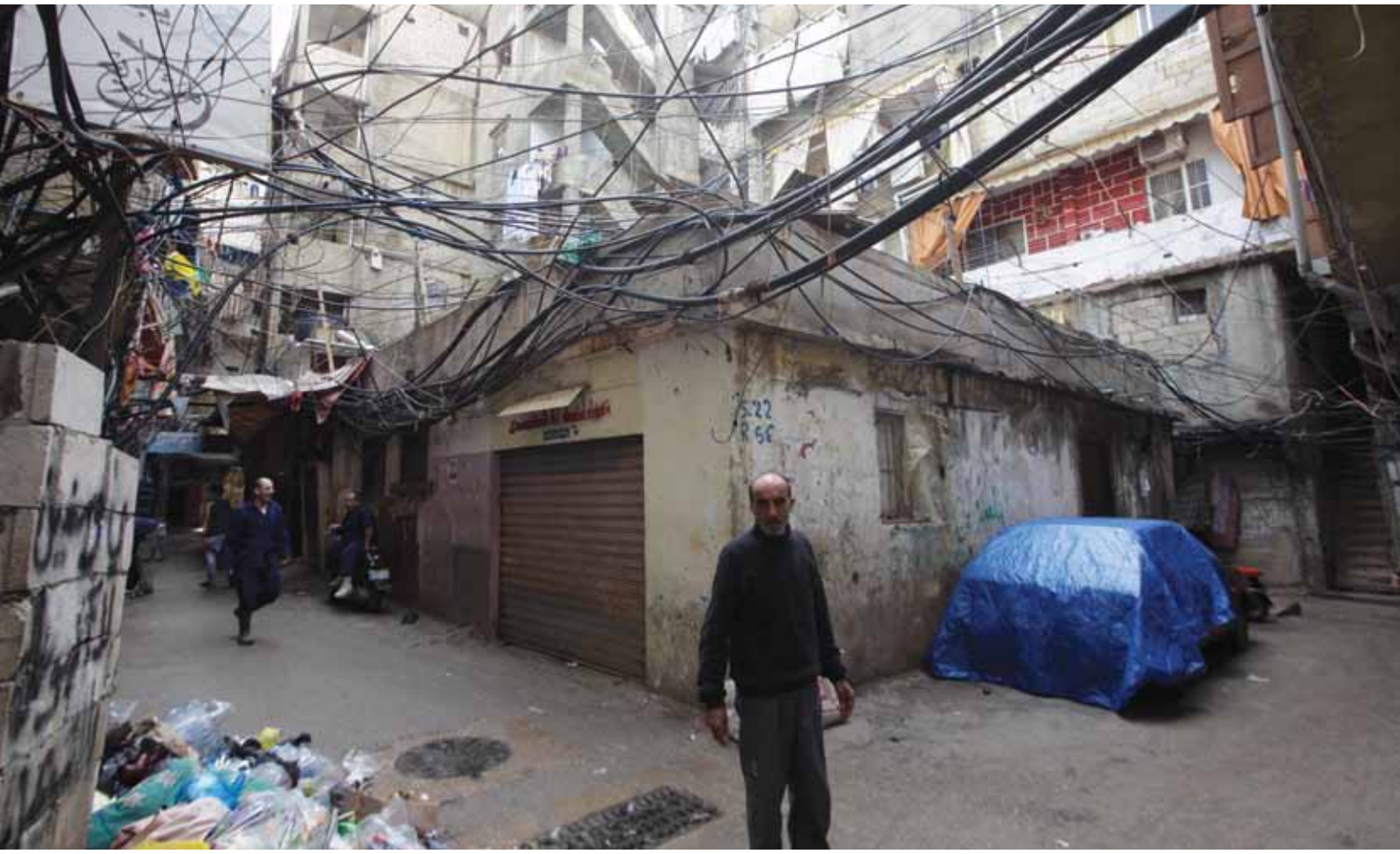

مخيم شاتيلا، لبنان - © محمود شيخ / أرشيف الأونروا

يعد لبنان بيئة عمل معقدة للغاية. وقد فاقم الصراع في سوريا من التوترات السياسية والاجتماعية في لبنان، متسبباً في نشأة وضع سريع التقلب كما تبين ذلك الأحداث الأمنية الأخيرة. كان يقيم في لبنان حوالي ٢٦٠,٠٠٠ لاجئ فلسطيني قبل الأزمة، يعانون من وضع من التهميش القانوني والفقر ويقطنون في مخيمات بائسة. وقد أدى وصول لاجئين إضافيين من سوريا إلى مضاعفة الأعباء على خدمات الأونروا، وتسبب بضغوط شديدة على استراتيجيات التدبر لمجتمع اللاجئين بأكمله. وتترافق مع هذه الهشاشة الشديدة مخاطر تهدد التماسك الاجتماعي والاستقرار.

منذ ارتفاع وتيرة العنف في اليرموك في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، وطوال العام ٢٠١٣، شهد لبنان تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى أراضيه. وحتى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، احتسب وجود حوالي ٥١,٠٠٠ فلسطيني من سوريا في الأراضي اللبنانية، ويمكن أن يصل هذا الرقم إلى ٨٠,٠٠٠-١٠٠,٠٠٠ حتى نهاية العام ٢٠١٤. يتم إيواء أكثر من نصف اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الاثني عشر في لبنان، والتي تعاني من الاكتظاظ في الأصل. إن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يكافحون في وضع يتسم أصلاً بالقيود على حقوقهم ونقص الوصول إلى الخدمات العامة أو فرص العمل. وقد تم منذ آب/أغسطس ٢٠١٣ فرض قيود أشد على الحدود أمام دخول اللاجئين الفلسطينيين، مما يفاقم الوضع الهش للفلسطينيين ويلزم الأونروا ببذل جهود عاجلة في مجال الحماية لصالح الفلسطينيين النازحين عن مناطق الصراع.

تجري الأونروا حالياً **تقييماً متعدد القطاعات للاحتياجات** على المستوى الوطني بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي. سيتم جمع معلومات عن المؤشرات الرئيسية للمياه والصرف الصحي، والأمن الغذائي، والمأوى، والتعليم، والصحة، والحماية، من عينة ممثلة للاجئين الفلسطينيين لاستخلاص معايير الضعف والهشاشة السائدة وتحديد الفئات الأكثر احتياجاً. سيتيح ذلك أن يتم اتخاذ القرارات بالاستناد إلى المعلومات لتحديد آليات توجيه التدخلات وأولوياتها. وعلى النحو ذاته، ستعمل الأونروا مع برنامج الأغذية العالمي لتمتين قدراتها في مراقبة وتقييم المساعدات النقدية.

تظل **المساعدات النقدية**، ولا سيما لتغطية تكاليف المأوى والغذاء، عنصراً أساسياً في استجابة الأونروا في لبنان في إطار الهدف الاستراتيجي الأول للحفاظ على قدرة المجتمعات الفلسطينية على الصمود والتحمل، وهي وسيلة فعالة لتلبية احتياجات اللاجئين الملحة للغذاء والإيجار. يوجد بالمتوسط ١٢,٨ فرد في المسكن الواحد ويمكن أن تبلغ تكلفة الإيجار ٢٠٠ دولار أمريكي أو أكثر لكل أسرة. لذلك، يظل الغذاء والسكن يشكلان حاجة ماسة بالنسبة للعديد من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا. قريباً ستقدم جميع المساعدات النقدية حصراً عن طريق بطاقات الصراف الآلي، إذ أن هذا النظام لإيصال المساعدات يقلل من التكاليف العامة، وكذلك من المخاطر الأمنية. وستوفر الوكالة أيضاً مساعدة نقدية تدفع لمرة واحدة للأسر اللاجئة المؤهلة خلال أشهر الشتاء لتغطية احتياجاتهم المتعلقة بوقود التدفئة والملابس الدافئة. وبالإضافة إلى ذلك، سيحصل الوافدون الجدد على لوازم الفراش وأدوات المطبخ ورزم بمواد النظافة.

على الأونروا أن تواصل الحفاظ على إطار حماية للاجئين الفلسطينيين من سوريا عن طريق ضمان وصولهم إلى الخدمات الأساسية ومن خلال جهود الحماية والمناصرة في لبنان. إن **نظام التعليم** القائم في لبنان، والذي يستمر عبر التعليم الثانوي، يوفر بنية مهمة وجاهزة لاستيعاب أكثر من ٧,٠٠٠ طفل من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا. ولكن استيعاب طلبة إضافيين من سوريا يشكل تحدياً متصاعداً، كما ثبت أنه ليس من السهل التعامل مع مسألة الانتقال من المناهج السورية إلى اللبنانية. ومن أجل توفير الدعم للأطفال خلال هذه الأوقات العصيبة، تعمل الأونروا على تحسين الدعم النفسي-الاجتماعي الذي تقدمه إلى أطفال اللاجئين الفلسطينيين في المدارس من خلال تدريب المعلمين والمعلمات والمرشدين والمرشدات التربويات، وكذلك توظيف مرشدين مختصين بالدعم النفسي-الاجتماعي. من ناحية أخرى، يتمكن اللاجئون الفلسطينيون من الاستفادة من شبكة عيادات **الرعاية الصحية الأولية** التي تديرها الأونروا. وتقدم الأونروا كذلك الدعم المالي لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في تكلفة الرعاية اللازمة لإنقاذ الحياة إذ تغطي ٥٠٪ من تكاليف الاستشفاء، ولكن التكاليف الباهظة للرعاية الصحية في لبنان كثيراً ما تحول دون وصول اللاجئين إلى المعالجة الملائمة.

أحد عمال الصرف الصحي لدى الاونروا، مخيم شاتيلا - © محمود شيخ / أرشيف الأونروا

توزيع المساعدات النقدية على اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في لبنان - © أرشيف الاونروا

تتزايد أهمية **الحماية** في استجابة الأونروا في لبنان بالنظر إلى الوضع القانوني الهش الذي يواجه اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في لبنان. ويجري العمل على تنفيذ أنشطة **المناصرة** مع السلطات لتقديم معاملة متكافئة للاجئين الفلسطينيين من سوريا بخصوص التأشيرات وغيرها من قضايا الوضع القانوني الأخرى. وقد أثمرت هذه الجهود عن تأكيدات حكومية مهمة بشأن معاملة الفلسطينيين، وإن لم تكن مدونة خطياً. تقدم الأونروا كذلك الإرشادات للاجئين حول كيفية الحصول على التأشيرات والقيد المدني، وهو ما يعتبر من المتطلبات للدخول إلى المخيمات الستة التي تتطلب توفر تصريح رسمي، من ضمن ١٢ مخيماً. إن الحصول على القيد المدني بحد ذاته يمثل عملية معقدة تتطلب توفر تأشيرة دخول سارية وشهادة إقامة من المختار المحلي ومصادقة من وزارة الداخلية وموافقة من وزارة الخارجية ومن السفارة السورية.

تعكف الأونروا على تعميم الاستجابة **للعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي** في برامجها الاعتيادية. يشمل ذلك تدريب الطاقم على أفضل الممارسات، والكشف عن حالات الناجيات من هذا العنف في منطقة صور في جنوب لبنان، وإحالتهن إلى الخدمات المناسبة، إلى جانب تطوير نظام لإدارة معلومات العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي وآليات للوصول إلى المجتمعات المحلية. وتشارك الأونروا في فريق العمل على العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي الذي تقوده مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتنسق عن قرب مع الوكالات الرئيسية المعنية بإدارة الحالات، مثل لجنة الإنقاذ الدولية، والمجلس الدنماركي للاجئين، والهيئة الطبية الدولية. وقد تم تدريب موظفي الوكالة على مجموعة الخدمات الأولية الدنيا في الصحة الإنجابية، ورزمة أدوات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين في أوضاع الطوارئ، والإسعافات الأولية النفسية-الاجتماعية.

تشكل **صحة البيئة** جزءاً متأصلاً من عمل الأونروا مع المخيمات الفلسطينية في لبنان. وبهذا الخصوص، أصبح الاكتظاظ المفرط في المخيمات الفلسطينية يهدد بانهيار النظم الهشة في مجال المياه والنفايات الصلبة، والتي أصبحت تخدم الآن العبء الإضافي من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين. ستعمل الأونروا على صيانة وتأهيل شبكات المياه والتخلص من النفايات في المخيمات وستقوي جهودها في تعزيز النظافة الصحية.

سلسلة نتائج التدخلات في لبنان: كانون الثاني/يناير – كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

الأولويات الاستراتيجية	الناتج	المخرجات	الأنشطة	المدخلات
الحفاظ على قدرة المجتمعات الفلسطينية على الصمود والتحمل من خلال الإغاثة الموجهة.	تعزز قدرة اللاجئين الفلسطينيين على الصمود والتحمل من أجل التدبر مع الأزمة المفاجئة من خلال المساعدات الغذائية والنقدية والمواد غير الغذائية.	يلبي اللاجئون الفلسطينيون احتياجاتهم الغذائية والأسرية والسكنية الأساسية من خلال مساعدات الإغاثة.	• تحديد أسر اللاجئين الفلسطينيين من سوريا المؤهلة من خلال تقييم الاحتياجات وتوجيه المساعدات الممكنة بالاستناد إلى نتائج التقييم. • التنسيق مع برنامج الأغذية العالمي لتقديم مساعدات نقدية شهرية لتوفير الغذاء لما يصل إلى ٨٥,٠٠٠ فرد من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا. • التوزيع المنتظم للمساعدات النقدية على ما يصل إلى ٢٤,٢٨٥ أسرة للاجئين الفلسطينيين من سوريا. • التنسيق مع الشركاء وتوزيع المساعدات النقدية لتلبية الاحتياجات الأساسية من المواد غير الغذائية على ما يصل إلى ٣,٦٣٠ أسرة للاجئين الفلسطينيين من سوريا، مثل لوازم الفراش وأدوات الطهي. وتوزيع المساعدات لتلبية احتياجات الشتاء على ٨,٢٨٥ أسرة للاجئين الفلسطينيين من سوريا. • المراقبة والتقييم المنتظمان لتوزيع المساعدات النقدية من خلال تقييمات على عينات ممثلة على مستوى الأسر المعيشية.	• مساعدات نقدية لضمان الأمن الغذائي **٢٦,١٤٧,٢٠٦ دولارات** • مساعدات نقدية لتوفير المسكن **٢٦,٩٥٩,٥٥٧ دولاراً** • مساعدات نقدية لتوفير المواد غير الغذائية **٢,١٠٦,٣٩٦ دولاراً**
توفير إطار حماية للمجتمعات الفلسطينية والمساعدة في تخفيف انكشافهم أمام المخاطر.	انخفاض التهديدات المتعلقة بالصحة العامة التي يتعرض لها السكان المتضررون.	ضمان وصول اللاجئين الفلسطينيين إلى خدمات الصحة البيئية الملائمة.	• تزويد ما يصل إلى ٤٢,٥٠٠ لاجئ فلسطيني من سوريا بإمكانية الوصول إلى كمية كافية من المياه لأغراض الشرب والطهي والنظافة المنزلية. • تزويد ما يصل إلى ٣٠,٠٠٠ لاجئ فلسطيني من سوريا بإمكانية الوصول إلى مرافق المياه العادمة الجماعية. • توعية ما يصل إلى ٩٠,٠٠٠ لاجئ فلسطيني من سوريا حول تحسين ممارسات النظافة وتوزيع مواد النظافة الصحية عليهم. • الحفاظ على عمل ١٢ خدمة لجمع النفايات الصلبة. • تمتين وتأهيل شبكات المياه القائمة. • جمع النفايات الصلبة والتخلص منها.	• الصحة البيئية الطارئة **٣,٨٣٧,٢٤٢ دولاراً**
	ضمان الوصول إلى الرعاية الصحية الأولية وإلى الرعاية الثانوية والتخصصية لإنقاذ الحياة.	تلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين للرعاية الصحية الأولية ورعاية الاستشفاء.	• تقديم الرعاية الصحية الأولية من خلال ٢٧ مركزاً صحياً تديرها الأونروا. • توفير الإحالات لصالح ما يصل إلى ٦,٥٠٠ لاجئ فلسطيني من سوريا إلى الرعاية الصحية الثانوية ورعاية الاستشفاء التخصصية لإنقاذ الحياة. • شراء وتوزيع وإدارة العقاقير والأدوية الأساسية، بما يشمل اللقاحات. وتوفير احتياطي من الأدوية واللوازم الطبية الضرورية لحالات الطوارئ مسبقاً.	• الرعاية الصحية الطارئة **١٢,٠٣٣,٧٠٠ دولار**

	ضمان الوصول إلى التعليم على الرغم من الصراع والتهجير.	تلبية احتياجات أطفال اللاجئين الفلسطينيين للتعليم الأساسي.	• توفير التعليم لما يصل إلى ١٠,٠٠٠ طفل في سن المدرسة من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا من خلال صفوف الأونروا الاعتيادية وصفوف خاصة. • تزويد ٢٠ مدرسة من مدارس الأونروا بالأثاث والتدفئة والمعدات الأخرى. • توفير الدعم النفسي-الاجتماعي لما يصل إلى ١٠,٠٠٠ طفل في سن المدرسة من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. • تطوير قدرات ٣٠ موظفاً وموظفة من طاقم التعليم في مجال تقديم الدعم النفسي-الاجتماعي. • شراء وتوزيع المواد التعليمية والترفيهية لجميع الأطفال في سن المدرسة من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. • تنظيم وإجراء أنشطة صيفية وترفيهية للأطفال في سن المدرسة من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.	• التعليم الطارئ **١١,٨٧٦,٨١٣ دولاراً** • التنسيق مع مدارس الأونروا لضمان أن الأطفال في سن المدرسة من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا يستطيعون الوصول إلى التعليم.
	تحسن خدمات الحماية.	تلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين للحماية من العنف والإعادة القسرية.	• تقديم الإرشاد أو التمثيل القانوني حول المسائل المدنية والجنائية والإدارية لما يصل إلى ٧٠٠ فرد من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا من خلال شركاء خارجيين، بما يشمل قضايا العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي. • المناصرة لدى السلطات ذات العلاقة والوصول الميداني إلى مجتمع اللاجئين الفلسطينيين من سوريا. • التنسيق مع الأطراف المعنية وتحسين الإبلاغ عن حالات الحماية. • تطوير قدرات ١٠٠ موظف وموظفة من طاقم الأونروا في مجال الحماية أثناء الطوارئ، وحماية الطفل، والعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي، والدعم النفسي-الاجتماعي. • تحديث ملفات ما يصل إلى ١٠٠,٠٠٠ لاجئ فلسطيني من سوريا مسجلين في نظام الطوارئ ضمن نظام معلومات تسجيل اللاجئين في الأونروا. • إجراء تقييمات منتظمة للاحتياجات.	• الحماية **١,٥٧٦,١٩٢ دولاراً**
	تحسن إمكانية الوصول إلى المأوى الأساسي وقدرات التدبر مع التغيرات الموسمية.	استفادة اللاجئين الفلسطينيين من المساكن الطارئة المؤقتة.	• تأهيل ٥٠ مركز إيواء جماعي حسب المعايير المناسبة.	• المساعدة في المسكن **٣,٢٩٤,٦٦١ دولاراً**

تمتين قدرات العمل الإنساني والتنسيق والإدارة.	تمتين التخطيط للبرامج والتنفيذ والمراقبة والتقارير عن الاستجابة الإنسانية.	توفر قدرات أكبر للعمل الإنساني والتنسيق لدى الأونروا.	• توظيف الطواقم والاحتفاظ بهم، وخاصة من بين مجتمع اللاجئين الفلسطينيين لتغطية أعباء العمل الإضافية الناجمة عن تنفيذ البرامج الإنسانية. • شراء وتوفير الموارد والسلع والمعدات لدعم توسيع أنشطة البرامج. • إجراء مراجعات دورية لخطط الاستجابة الإنسانية على مستوى مكاتب الأقاليم ومستوى المنطقة. • توفر خطط طوارئ لدعم العمليات عن بعد وخطط لاستمرار العمل.	• دعم القدرات والإدارة **٢,٠٠٠,٠٠٠ دولار**
		تعزز ظروف الأمن لموظفي الأونروا من أجل تقديم الدعم الإنساني.	• وضع خطط لإدارة الأمن وتطبيقها.	• السلامة والأمن **٢٠٠,٠٠٠ دولار** • موظف واحد إضافي لشؤون السلامة والأمن
		إجراء الإصلاحات الطارئة والصيانة على مرافق الأونروا لضمان استمرار الخدمات.	• تحديد المنشآت التي بحاجة إلى تأهيل.	• الإصلاح الطارئ والصيانة لمنشآت الأونروا **٤٠٠,٠٠٠ دولار**

الأردن: لاجئو فلسطين من سورية - كانون الأول ٢٠١٣

لمحة عن الوضع:

أولا: ١١,٠٠٠ لاجئ فلسطيني من سورية يتلقون حاليا خدمات الإغاثة والتعليم والصحة والحماية من الأونروا في الأردن. ويعيش ٩٨٪ منهم في مجتمعات محلية. وقد يصل عدد لاجئي فلسطين من سورية والذين بحاجة إلى مساعدة الأونروا إلى حوالي ٢٠,٠٠٠ شخص بحلول نهاية عام ٢٠١٤.

ثانيا: السياسة الأردنية التي تقضي بمنع دخول الفلسطينيين عملت على تفاقم هشاشة لاجئي فلسطين في سورية الذين دخلوا البلاد. إن العديد من أولئك اللاجئين قد أصبحوا بناء على ذلك عرضة لمخاطر مستمرة بالإعادة القسرية ويواجهون صعوبات في الوصول للإجراءات القانونية والتوظيف والخدمات.

ثالثا: في غياب إطار عمل للحماية وسياق تمكين من أجل تداخلات تنموية أكثر ديمومة، فإن الغالبية العظمى من لاجئي فلسطين من سورية سيستمرون بالاعتماد على المساعدة الإنسانية لتلبية احتياجاتهم الأساسية في ٢٠١٤.

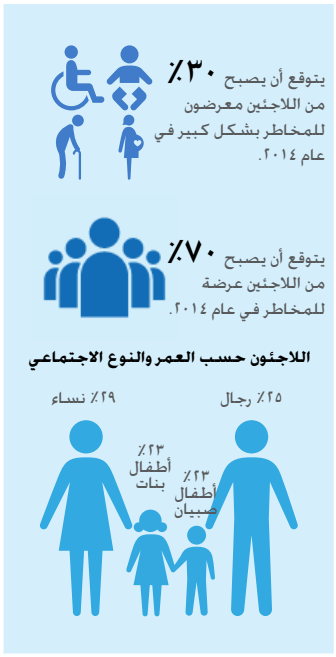

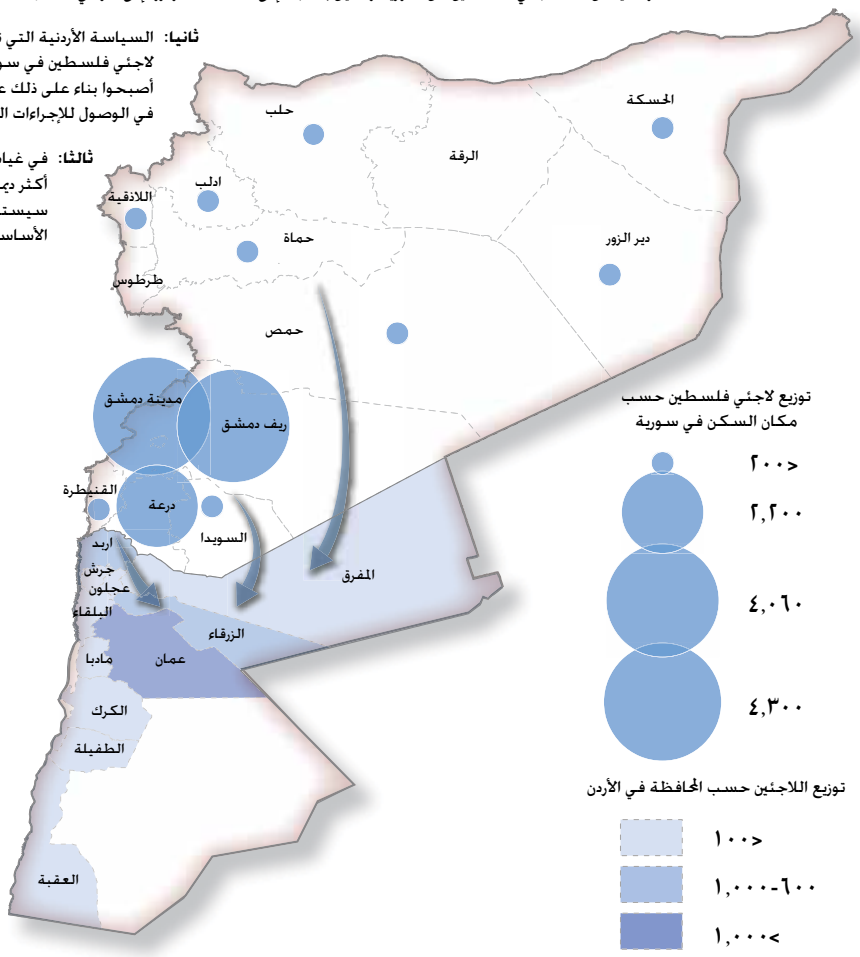

توزيع لاجئي فلسطين حسب مكان السكن في سورية

توزيع اللاجئين حسب المحافظة في الأردن

الاستجابة والاحتياجات حسب القطاع

مواد غير غذائية		المسكن		الصحة		المساعدة النقدية		التعليم	
في عام ٢٠١٤	في عام ٢٠١٣	في عام ٢٠١٤	في عام ٢٠١٣	في عام ٢٠١٤	في عام ٢٠١٣	في عام ٢٠١٤	في عام ٢٠١٣	في عام ٢٠١٤	في عام ٢٠١٣
٤٠٠ عائلة ستكون بحاجة لأطقم مواد غير غذائية	مواد غير غذائية تم تقديمها من خلال التبرعات العينية	١,٢٠٠ عائلة ستكون بحاجة لمساعدة إسكانية و ٢,٨٠٠ عائلة ستكون بحاجة لمساعدة شتوية	٣٢٥ عائلة حصلت على مساعدة إسكانية	٢٤,١٠٠ استشارة للرعاية الأولية ورعاية الفم والأسنان و ٨٥٠ استشارة للرعاية الطارئة والمنقذة للحياة	١٥,٧٦٦ استشارة للرعاية الأولية و ٣١٦ استشارة للرعاية الطارئة والمنقذة للحياة	١٤,٠٠٠ شخص سيكونون بحاجة لمساعدة نقدية	٩,٠٠٠ شخص تلقوا مساعدة نقدية	٣,٢٠٠ سيكونون بحاجة لأن يتم تسجيلهم في مدارس الأونروا	١,٨٣٥ مسجلون في مدارس الأونروا

متطلبات عام ٢٠١٤ حسب القطاع

المواد غير الغذائية:	المسكن:	الصحة:	المساعدة النقدية:	التعليم:
٠,١٠٧ مليون دولار	٣,٥٧ مليون دولار	٠,٨ مليون دولار	٦,٥٨ مليون دولار	٢,٤٤ مليون دولار

إجمالي المتطلبات: ١٤,٥ مليون دولار

مجموع متطلبات التعليم + المساعدة النقدية + الصحة + المسكن + المواد غير الغذائية + السلامة والأمن + التنسيق والإدارة

التاريخ: ٢٦ كانون الأول ٢٠١٣

المصادر: خريطة الأساس (مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية)، لاجئو فلسطين (الأونروا)

إن الحدود والأسماء المبينة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة لا تعني إقرارا أو قبولا رسميا بها من قبل الأمم المتحدة

الأردن

طلاب من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في مدرسة اناث ماركا الاعدادية الثانية خلال فترة الدوام المسائي. الأردن - © راميرو كوردوبا / أرشيف الأونروا

أعلن الأردن رسميا سياسة عدم السماح بدخول الفلسطينيين من سوريا في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣. وقد نبعت هذه السياسة عن تدفق الفلسطينيين لالتماس الأمان في الأردن، وفاقمت الضعف الذي يعاني منه أولئك الذين نجحوا في الدخول إلى البلاد. تواصل الأونروا حث الأردن على منح الوصول المؤقت والحماية للفلسطينيين الفارين من العنف في سوريا. وتواصل الوكالة في الوقت نفسه مناشدة المجتمع الدولي لزيادة تقديم المساعدات إلى كل من الأردن ولبنان.[٥]

وعلى الرغم من القيود على الدخول، استمر عدة مئات من اللاجئين الفلسطينيين في العبور إلى الأردن من سوريا كل شهر من خلال مسالك معرضة للمخاطر بشكل متزايد، ومن خلال قنوات وعرة في كثير من الأحيان. وهم يتفرقون بين المجتمعات المحلية - وخاصة حول المراكز الحضرية في الزرقاء وإربد وعمان، ويجدون المأوى في مساكن مستأجرة أو مع أقرباء لهم. وقد بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين من سوريا الذين توجهوا إلى الأونروا في الأردن طلباً للمساعدة أكثر من ١١,٠٠٠. ويتوقع أن يصل العدد إلى ٢٠,٠٠٠ حتى نهاية العام ٢٠١٤. ولا يزال حوالي ٢٠٠ لاجئ فلسطيني دخلوا الأردن في عام ٢٠١٢ يقيمون في مرفق "سايبر سيتي" المغلق بالقرب من بلدة الرمثا الحدودية، حيث تتقيد حركتهم وتتقلص فرص سبل المعيشة أمامهم بشدة.

يشكل الفلسطينيون من سوريا مجموعة مهمشة للغاية في الأردن. فحسب التقييم الاجتماعي-الاقتصادي للأونروا لعام ٢٠١٣،[٦] تعيش الغالبية العظمى منهم في فقر. وتعتبر تكاليف الإيجار باعث القلق الرئيسي بالنسبة لهم، إذ تبلغ بالمتوسط أكثر من ١٧٠ دولاراً أمريكياً في الشهر وفقاً للدراسات الاستقصائية لسوق الإسكان. وفيما أن العديد من احتياجات الفلسطينيين تتقاطع مع احتياجات غيرهم من اللاجئين من سوريا، فإن ما يميزهم ويزيد هشاشتهم واقع أنهم يفتقرون إلى الوضع القانوني في الأردن. والكثيرون

٥ تماشياً مع تصريح رئيس مجلس الأمن في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣: http://www.un.org/News/Press/docs/2013/sc11138.doc.htm.

٦ http://www.unrwa.org/sites/default/files/md_syr-rprt_q2fnl_251013.pdf

منهم يتعرضون إلى خطر الإعادة القسرية بشكل متواصل ويعيشون في حالة شديدة من انعدام الأمن. كما أنهم يواجهون صعوبات في الوصول إلى المحاكم وإجراءات الأحوال المدنية والتسجيل، مثل إصدار شهادات الميلاد وتجديد الوثائق، فضلاً عن فرص العمل والخدمات الأساسية. وهناك عدد صغير منهم - ولكنه متزايد - يتخذون القرار الخطير بالعودة إلى سوريا.

فيما يتواصل الصراع الممتد في سوريا، تصبح الأوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين من سوريا أكثر تنوعاً في الأردن، مما يتطلب اتباع أساليب عمل أكثر توجيهاً حسب الفئات المستهدفة. وفي غياب السياق الذي من شأنه أن يتيح توفير الربط اللازم بين المساعدات الإنسانية والتدخلات التنموية الأكثر استدامةً، ستتمثل أولويات الأونروا في الحفاظ على مساحة للحماية، وضمان الوصول إلى الخدمات الأساسية، ومنع الفئات الأكثر ضعفاً من الانزلاق بقدر أكبر نحو الفقر المدقع.

من الثابت أن **المساعدات النقدية** تعد أكثر الأدوات مرونة وجدوى مقابل التكلفة وحفاظاً على الكرامة لتلبية الاحتياجات الأساسية للاجئين الفلسطينيين من سوريا، بما يشمل الغذاء والمأوى. وهناك من المزايا التي تتسم بها المساعدات النقدية لدرجة أن الأونروا قد عملت على الإنهاء التدريجي لتوزيع المؤن الغذائية في الأردن، وتتحول نحو اتباع آلية تحويل المخصصات النقدية عبر بطاقات الصراف الآلي. وفي ظل توقع أن ترتفع احتياجات اللاجئين الفلسطينيين بما يفوق قدرة الأونروا على الاستجابة، فإن الوكالة تتحضر من أجل التحول إلى نهج مستند إلى الضعف بحيث تتركز المساعدات النقدية على الأسر الأكثر احتياجاً. وسيستفاد من **التقييم المتعدد القطاعات للاحتياجات**[٧] في تحديد عتبة الفقر ومعايير الضعف المستخدمة لتوجيه المساعدات وتحديد أولوياتها، وتقدر الأونروا أن ما يصل إلى ٧٠ بالمائة من الأسر ستكون مؤهلة للحصول على مساعدات نقدية منتظمة ومساعدات شتوية بناءً على حالة الفقر لديهم، وأن ٣٠ بالمائة من هؤلاء سيكونون مؤهلين للحصول على دعم تكميلي في تغطية تكلفة المسكن بسبب معاناتهم من مجالات ضعف حادة.

ستواصل الأونروا ضمان وصول اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى خدمات الأونروا في الأردن، بما يشمل الرعاية الصحية والتعليم. فبإمكان اللاجئين الفلسطينيين الوصول إلى **الرعاية الصحية الأولية** في ٢٤ عيادة تديرها الأونروا في مختلف أنحاء البلاد. كما أنهم يحصلون على تغطية لتكاليف الإحالات إلى المستشفيات للرعاية الطارئة وإنقاذ الحياة، وفقاً لما يسمح به التمويل المتاح. ولا يجري التصدي حالياً للاحتياجات **النفسية-الاجتماعية** بشكل منهجي، وستسعى الأونروا في العام ٢٠١٤ لتمتين نظم الكشف والإحالة وتوسيع الشراكات لتدريب الموظفين في الخطوط الأمامية على الإسعافات الأولية النفسية-الاجتماعية وتيسير مجموعات الدعم.

إن استمرار **التعليم** يكتسب أهمية حيوية من أجل الحد من أثر الصراع والتهجير على الأطفال والشباب اللاجئين، وللحفاظ على القليل من الحس بالوضع الطبيعي في حياتهم، وتزويدهم بالمهارات الأكاديمية والمهنية والحياتية التي سيحتاجونها من أجل أن يعيشوا حياة منتجة. بإمكان أطفال اللاجئين الفلسطينيين من سوريا والأطفال السوريين الذين يقيمون في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين (من الصف الأول وحتى العاشر) أن يلتحقوا بمدارس الأونروا المنتشرة عبر البلاد، والتي تضم ١٧٣ مدرسة. وقد ساهم الوصول الميداني إلى الأسر ومرونة متطلبات الالتحاق في إعطاء دفعة لرفع عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس إلى أعلى من ١,٨٠٠. ويفاد بأن ١,١٠٠ طفل آخرين من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا قد تم قيدهم في مدارس حكومية أو خاصة، بما في ذلك الأطفال الذين يقيمون في سايبر سيتي، إذ يتم نقلهم إلى مدرسة مجاورة بواسطة اليونيسف. ولا يزال معدل الالتحاق بالمدارس للاجئين الفلسطينيين من سوريا - والذي يقدر بحدود ٦٠٪ - أخفض مما هو بين الأطفال السوريين، مما يستدعي البحث عن حلول أدق استهدافاً. وقد وظفت الأونروا أربعة مرشدين سيقومون بتدريب ١٧٣ مرشداً ومرشدة تربوية على **الدعم النفسي-الاجتماعي** من أجل المساعدة في معالجة المشكلات النفسية-الاجتماعية العديدة التي تظهر على أطفال اللاجئين الفلسطينيين من سوريا.

تقوم الأونروا بدور قيادي في **التعليم التقني والمهني** في الأردن، ويستطيع الشباب من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا الآن أن ينضموا إلى مركزي التدريب التقني اللذين تديرهما الأونروا ومعهد تدريب المعلمين للحصول على شهادات في مجال واسع من المهن. إن لهذه الخطوة أهمية حاسمة في إتاحة الفرصة أمام الشباب وعائلاتهم للاستمرار في بناء مستقبلهم.

تظل **الحماية** تشكل أولوية ويجري العمل على تعميمها في جميع جوانب الاستجابة الطارئة. ويعد خطر الإعادة القسرية مصدر قلق وخوف شديدين بالنسبة للاجئين الفلسطينيين من سوريا الموجودين في الأردن، ويمثل تحدياً بالغاً أمام جهود الأونروا في مجال الحماية **والمناصرة**. والأمر المثير للقلق أن الوكالة قد وثقت حالات تم فيها إجبار أسر فلسطينية على العودة إلى سوريا، حيث يمكن أن يواجهوا الملاحقة و/أو التهديدات لسلامتهم الشخصية. وتواصل الأونروا العمل مع الأطراف المعنية الرئيسية للتدخل لدى السلطات بشأن الحالات الفردية، والمناصرة بثبات من أجل التوقف عن الإعادة القسرية ومعاملة اللاجئين بصورة متكافئة.

إن الأونروا، بصفتها إحدى الجهات الرئيسية المقدمة للخدمات، تتحمل مسؤولية خاصة عن ضمان توفر الحماية من خلال تقديم الخدمات. وقد تم تحقيق تقدم ملموس في **بناء قدرات الموظفين** في مجال الكشف عن الحالات وإدارتها وتقديم الإرشاد حول الحقوق

٧ يخطط مبدئياً لإجرائه في كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ٢٠١٤.

والخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين. ويتوفر الآن خط هاتفي مفتوح على مدار الساعة وفي كل أيام الأسبوع لإثارة قضايا الحماية، كما يتوفر موظفون مكرسون للعمل على الحالات في كل مكتب محلي لتقديم المشورة وإجراء الإحالات.

تتضمن أبرز قضايا **العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي** الناشئة الزواج المبكر، والعنف الأسري، والاستغلال الجنسي. وتقدم الأونروا مجموعة من الخدمات للاجئات الفلسطينيات الناجيات من العنف، تتضمن الإغاثة والرعاية في المستشفيات. وقد كان من شأن المشاركة النشطة في آليات الاستجابة والحماية التي تنسقها الأمم المتحدة أن ساعدت في توسيع مجال الخدمات المتاحة للاجئين الفلسطينيين، وخاصة فيما يتعلق بالدعم النفسي-الاجتماعي والمساعدة القانونية.

تقدم الخدمات الرئيسية، داخل **سايبر سيتي**، مثل الغذاء والتعليم والرعاية الصحية، بواسطة وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وتكمل الأونروا هذه الخدمات بواسطة عيادة أسنان متنقلة أسبوعية وعيادة في الموقع تديرها جمعية العون الصحي الأردنية، تقدم الرعاية الصحية الأولية لجميع السكان، فلسطينيين وسوريين، بالإضافة إلى خدمات الإحالة إلى المستشفيات. وتجري الوكالة الآن برنامجاً محدوداً لأعمال الترميم بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل تحسين معايير السلامة والنظافة. ويقوم موظفو الأونروا العاملون على الحالات بزيارة المرفق يومياً لرصد احتياجات الحماية لدى هذه المجموعة السكانية المعرضة للخطر.

ستواصل الأونروا تقديم الاستجابة الطارئة من خلال برامجها الاعتيادية ومنشآتها التي يبلغ عددها ٢٠٠ منشأة على مستوى البلاد. وستواصل وحدة تنسيق الطوارئ عملها على تمتين **قدرات العمل الإنساني** لدى مكتب الإقليم عن طريق تحديد الاحتياجات لتوفير قدرات احتياطية في الخط الأمامي للعمليات، والإشراف على تنفيذ خطط الاستجابة، ودمج المعايير الدنيا في البرامج والخدمات، ودعم تعميم الأدوات والنظم المستخدمة على نطاق الوكالة، مثل الوحدات الجديدة للتسجيل والتوزيع الطارئ، من أجل تحسين الكفاءة الإجمالية للاستجابة. وقد تم بالفعل تحسين الجاهزية للطوارئ، حيث جرى تحديث خطط الطوارئ البديلة، وتطوير مفاهيم العمليات، وتحضير مخزون احتياطي من رزم المواد غير الغذائية للتعامل مع أي تدفق كبير محتمل للاجئين إلى البلاد.

مركز صحي، جبل الحسين، الأردن - © جرفاسيو سانشيز / الأونروا - إسبانيا

سلسلة نتائج تدخلات الأونروا في الأردن: كانون الثاني/يناير – كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

الأولويات الاستراتيجية	الناتج	المخرجات	الأنشطة	المدخلات
الحفاظ على قدرة المجتمعات الفلسطينية على الصمود والتحمل من خلال الإغاثة الموجهة.	تعزز قدرة اللاجئين الفلسطينيين على الصمود والتحمل من أجل التدبر مع الأزمة المفاجئة من خلال المساعدات الغذائية والنقدية والمواد غير الغذائية.	يلبي اللاجئون الفلسطينيون احتياجاتهم الغذائية والأسرية والسكنية الأساسية من خلال مساعدات الإغاثة.	• تحديد الأولويات/استهداف أسر اللاجئين الفلسطينيين من سوريا المعرضة للخطر والتي بحاجة إلى مساعدات نقدية. • التحول إلى تحويل المخصصات النقدية عن طريق بطاقات الصراف الآلي. • التوزيع المنتظم للمساعدات النقدية على ما يصل إلى ١٤,٠٠٠ لاجئ من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا المعرضين للخطر. • توزيع مساعدات نقدية عاجلة لمرة واحدة على ما يصل إلى ٤٠٠ أسرة من أسر اللاجئين الفلسطينيين من سوريا لمعالجة أية صدمات خاصة. • شراء وتوزيع ٤٠٠ رزمة بمواد غير غذائية على أسر اللاجئين الفلسطينيين من سوريا المعرضة للخطر.	• مساعدات نقدية منتظمة **٦,٠٨٤,٥١٢ دولاراً** • مساعدات نقدية عاجلة **١٥٥,٤٠٠ دولار** • رزم بالمواد غير الغذائية **١٠٧,٩٣٢ دولاراً** • التسجيل/التقييمات/العمل على الحالات/التوزيع **٣٤٠,٧٣٦ دولاراً**
توفير إطار حماية للمجتمعات الفلسطينية والمساعدة في تخفيف انكشافهم أمام المخاطر.	ضمان الوصول إلى الرعاية الصحية الأولية وإلى الرعاية الثانوية والتخصصية لإنقاذ الحياة.	تلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين للرعاية الصحية الأولية ورعاية الاستشفاء.	• تقديم الرعاية الصحية الأولية (ما يصل إلى ٢٤,٠٩٩ زيارة، تشكل الإناث ٥١٪ منها). • إحالات إلى المستشفيات لصالح ما يصل إلى ٨٢٦ لاجئاً فلسطينياً من سوريا للرعاية الصحية الثانوية ولصالح ٣٢ لاجئاً للرعاية الصحية التخصصية. • شراكات مع مختصين لتقديم الدعم النفسي-الاجتماعي لما يصل إلى ٤١٠ لاجئين فلسطينيين من سوريا. • تدريب ١٠٠ موظف وموظفة على الدعم النفسي-الاجتماعي. • الشراكة مع جمعية العون الصحي الأردنية لتشغيل عيادة في سايبر سيتي. • زيارات منتظمة لعيادة الأسنان المتنقلة التي تديرها الأونروا إلى سايبر سيتي. • شراء المستلزمات الطبية والأدوية والمعدات.	• الرعاية الصحية الأولية **٣١٣,٧٧٤ دولاراً** • الإحالات إلى الرعاية الصحية الثانوية **٣٥٤,٠٥٠ دولاراً** • الإحالات إلى الرعاية الصحية التخصصية **٤٩,٤٠٢ دولارات** • أنشطة الدعم النفسي-الاجتماعي / الصحة النفسية **٦٦,٦٠٠ دولار** • طاقم الصحة الطارئة **٢٩,١٧١ دولاراً**

	ضمان الوصول إلى التعليم على الرغم من الصراع والتهجير.	تلبية احتياجات أطفال اللاجئين الفلسطينيين للتعليم الأساسي.	• تشجيع العودة إلى المدارس من خلال أنشطة ميدانية وحلول موجهة لأسر اللاجئين الفلسطينيين من سوريا الذين لديهم أطفال خارج المدرسة. • تزويد ما يصل إلى ٣,٢٠٧ أطفال مهجرين من سوريا (٥٢٪ منهم فتيات) بالتعليم من الصف الأول وحتى العاشر في مدارس الأونروا. • تلقي ما يصل إلى ٥٠ طالباً من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا التعليم التقني/المهني في مراكز التدريب التابعة للأونروا. • توظيف ٤ مرشدين نفسيين-اجتماعيين لتعزيز تبني أساليب عمل مرتكزة إلى الأطفال وشاملة للجميع وتمتين نظم الدعم للأطفال المعرضين للخطر. • تدريب ١٣٧ معلماً ومعلمة على الدعم النفسي-الاجتماعي. • تقديم الدعم في التعلم للأطفال اللاجئين من سوريا. • مشاركة ٢٠٠ طالب وطالبة من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في المخيمات الصيفية. • شراء الكتب المدرسية واللوازم.	• التعليم الأساسي في مدارس الأونروا **٢,٢٥٨,٣٣٩ دولاراً** • التعليم التقني والمهني **٥٧,٢٧٦ دولاراً** • أنشطة نفسية-اجتماعية/ ترفيهية **٦٠,٠٢٩ دولاراً** • طاقم التعليم الطارئ **٦٨,٧٣١ دولاراً**
	تحسن خدمات الحماية.	تلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين للحماية من العنف والإعادة القسرية.	• تحديد ما يصل إلى ٥٠٠ حالة حماية والاستجابة لها (٥٢٪ منهم إناث). • تزويد ما يصل إلى ١٠ لاجئين فلسطينيين من سوريا بالمشورة أو التمثيل القانوني من خلال شركاء خارجيين، بما في ذلك بخصوص حالات العنف الجنسي القائم على النوع الاجتماعي التي يتم تحديدها. • تبليغ ٩٠٪ من النساء عن أشكال العنف التي يتعرضن لها هن أو أطفالهن والاستجابة لهن. • تلقي ٢٨٥ موظفاً وموظفة في الأونروا التدريب على الحماية في أوضاع الطوارئ، والعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي، والحماية من الاستغلال والإساءة الجنسية، وحماية الطفل، والمواضيع الأخرى ذات العلاقة. • تأطير الشركات بخصوص المساعدات القانونية في إطار رسمي. • الوصول الميداني وتعميم المعلومات على مجتمع اللاجئين الفلسطينيين من سوريا. • تمتين نظم إدارة الحالات وإجالتها، بما في ذلك من خلال تعميم إجراءات التشغيل الموحدة بين الوكالات بشأن قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الطفل. • تسجيل ما يصل إلى ١,٦٥٦ أسرة من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في نظام الطوارئ ضمن نظام معلومات تسجيل اللاجئين.	• أنشطة توعية للاجئين الفلسطينيين من سوريا **٤٣,٠٩٠ دولاراً** • المساعدة القانونية **٣٣,٠٠٠ دولار** • التدريب **٣٧,٧٤٠ دولاراً** • طاقم الحماية **٣٩٨,٥٥٢ دولاراً**

	تحسن إمكانية الوصول إلى المأوى الأساسي وقدرات التدبر مع التغيرات الموسمية.	استفادة اللاجئين الفلسطينيين من المساكن الطارئة المؤقتة.	• تقديم المساعدة في المسكن لما يصل إلى ١,٢٠٠ أسرة من أسر اللاجئين الفلسطينيين من سوريا المعرضة للمخاطر بشكل بالغ. • تقديم المساعدة في مستلزمات الشتاء لما يصل إلى ٢,٨٠٠ أسرة من أسر اللاجئين الفلسطينيين من سوريا. • أعمال تأهيل محدودة في سايبر سيتي.	• الدعم المالي لتكاليف المأوى **٢,٢٦٦,٤٣١ دولاراً** • المساعدة في مستلزمات الشتاء **١,٢٨٠,٤٩٦ دولاراً** • إجراء ترميمات في سايبر سيتي **٢٢,٢٠٠ دولار**
تمتين قدرات العمل الإنساني والتنسيق والإدارة.	تمتين التخطيط للبرامج والتنفيذ والمراقبة والتقارير عن الاستجابة الإنسانية.	توفر قدرات أكبر للعمل الإنساني والتنسيق لدى الأونروا.	• إجراء تقييم الاحتياجات المتعدد القطاعات واستراتيجية الاستهداف المتعددة الأبعاد. • تحديث خطط الاستجابة للطوارئ بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. • مراجعة في منتصف المدة لخطة الاستجابة الإنسانية. • تمتين التخطيط للبرامج وإدارتها ومراقبتها. • مشاركة نشطة في نظام الاستجابة/المجموعات الذي تنسقه الأمم المتحدة. • توظيف طاقم فني وإداري لمراقبة ودعم تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين من سوريا.	• وحدة تنسيق الطوارئ **٢٣٨,١٢٢ دولاراً** • لوازم ومعدات لمكتب الدعم اللوجستي **٢٣٨,٣٧٤ دولاراً**
		تعزز ظروف الأمن لموظفي الأونروا من أجل تقديم الدعم الإنساني.	• وضع خطط لإدارة الأمن. • تقييم أمني لمنشآت الأونروا. • تدريب ١٧ موظفاً وموظفة من طواقم الخط الأمامي على التعامل مع البيئة الخطرة. • شراء أجهزة اتصالات. • المراقبة المستمرة للمخاطر الأمنية والتنسيق مع فريق إدارة الأمن في الأمم المتحدة. • تمارين على الإخلاء.	• التدريب الأمني **٤٧,٠٠٩ دولارات** • أجهزة اتصالات **٥,٣٢٨ دولاراً** • موظف لشؤون الأمن **١٥,٩٨٤ دولاراً**

إقليمياً

توزيع مستلزمات فصل الشتاء في مركز توزيع مستأجر تابع للأونروا، مخيم الجرمانة، سوريا - © كارول الفرح / أرشيف الأونروا

إن الأبعاد التي يحملها تأثير الأزمة على اللاجئين الفلسطينيين آخذة في الاتساع، حيث يواصل الفلسطينيون النزوح إلى البلدان المجاورة وإلى مناطق تقع خارج نطاق عمليات الأونروا. تنسق الأونروا استجابتها الإقليمية وتناصر حقوق اللاجئين الفلسطينيين واحتياجاتهم من خلال فريق صغير في مكتب نائبة المفوض العام.

بالنظر إلى الوتيرة التي نما فيها الصراع وازداد تعقيداً، فإن على الوكالة أن تكون قادرة على الاستجابة بسرعة وبطريقة منسقة للتغيرات المفاجئة والاحتياجات الطارئة، مع الاستمرار في تقديم خدماتها الاعتيادية. إن دوائر رئاسة الأونروا في مدينة عمّان توجد في وضع مواتٍ لدعم الأقاليم المشاركة في الاستجابة للأزمة بتقديم الدعم اللوجستي والأمن والإدارة والخبرات البرامجية. ويتم عقد اجتماعات منتظمة لمجموعة استشارية من كبار المدراء لمناقشة وتنسيق الجهود الأكثر إلحاحاً.

على خلاف وكالات الأمم المتحدة الشقيقة، التي خصصت عمليات إقليمية لإدارة استجابتها بخصوص سوريا، اعتمدت الأونروا بشكل كبير على ما يتوفر لديها من طاقم وقدرات في التنسيق والتعاون بين الوكالات والاتصال والتخطيط للاستجابة. مع ذلك، وفيما يتنامى حجم الاستجابة في الأقاليم الثلاثة المعنية، تتنامى أيضاً الاحتياجات التنظيمية على المستوى الإقليمي. إن إحدى العقبات الأولية أمام استجابة الأونروا بكفاءة والتنسيق الجيد للخدمات تتمثل في وجود نقص ملموس في الموارد البشرية التي يمكن تكريسها حصراً لأزمة سوريا في عدد من المجالات البارزة. لقد تم تحسين التحليل السياسي والتواصل مع الأطراف الأخرى والتقارير عن المشاريع والاتصالات. وسيتواصل العمل على دعمها في الخطة الراهنة. وسيتم أيضاً في الفترة المقبلة تمتين التخطيط وإدارة المعلومات للطوارئ، وسيتم تطوير أساليب عمل أفضل وبمنظور إقليمي في عدد من المجالات البرامجية، بما يشمل المساعدات النقدية وتقييم الاحتياجات والمراقبة.

بالإضافة إلى الوظائف الإقليمية الواردة أعلاه، يتم تغطية المساعدات النقدية للاجئين الفلسطينيين من سوريا الذين وصلوا إلى غزة ضمن الميزانية الإقليمية لهذه الخطة، بالإضافة إلى جزء من التكاليف الجارية للمحطة الفضائية للأونروا في غزة، والتي تبث البرامج التعليمية إلى منازل العديد من الأطفال السوريين الذين يجدون صعوبة في الانتظام في المدارس.

سلسلة نتائج تدخلات الأونروا الإقليمية: كانون الثاني/يناير – كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

الأولويات الاستراتيجية	الناتج	المخرجات	الأنشطة	المدخلات
الحفاظ على قدرة المجتمعات الفلسطينية على الصمود والتحمل من خلال الإغاثة الموجهة.	تعزز قدرة اللاجئين الفلسطينيين على الصمود والتحمل من أجل التدبر مع الأزمة المفاجئة من خلال المساعدات الغذائية والنقدية والمواد غير الغذائية.	يلبي اللاجئون الفلسطينيون احتياجاتهم الغذائية والأسرية والسكنية الأساسية من خلال مساعدات الإغاثة، والتمويل الصغير، والتدريب المهني وتوفير فرص العمل.	• توزيع مساعدات نقدية منتظمة على ما يصل إلى ٣٠٠ أسرة من أسر اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في غزة.	• مساعدات نقدية **٣٢٠,٠٠٠ دولار**
توفير إطار حماية للمجتمعات الفلسطينية والمساعدة في تخفيف انكشافهم أمام المخاطر.	ضمان الوصول إلى التعليم على الرغم من الصراع والتهجير.	تلبية احتياجات أطفال اللاجئين الفلسطينيين للتعليم الأساسي.	• تزويد الأطفال في سوريا ببرامج تعليمية يتم إعدادها وبثها بوساطة قناة الأونروا التلفزيونية من غزة. • توظيف الطاقم والاحتفاظ به، • رسوم الترخيص السنوية.	• قناة غزة التلفزيونية الفضائية **٣٨٠,٠٠٠ دولار**
تمتين قدرات العمل الإنساني والتنسيق والإدارة من أجل الاستجابة بكفاءة وفاعلية للاحتياجات المتزايدة لدى اللاجئين الفلسطينيين المتضررين من الأزمة في سوريا.	تمتين التخطيط للبرامج والتنفيذ والمراقبة والتقارير عن الاستجابة الإنسانية.	توفر قدرات أكبر للعمل الإنساني والتنسيق لدى الأونروا.	• توظيف طواقم متخصصة والاحتفاظ بها على المستوى الإقليمي، بما يشمل وظائف التنسيق الإجمالي، والاتصالات، والحماية، والتحليل السياسي. • إعداد استراتيجية اتصالات بخصوص الأزمة. • دعم التعاون البرامجي الإقليمي والتعاون الإقليمي في أنشطة التقييم والمراقبة. • دعم إعداد خطط طوارئ إقليمية وخطط خاصة بكل بلد. • مراجعات فصلية وفي منتصف المدة لمراقبة الأداء في خطة الاستجابة الإنسانية. • إجراء مناصرة لصالح اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في مصر والأماكن الأخرى. • تطوير قاعدة بيانات بخصوص الحماية للاجئين الفلسطينيين من سوريا. • التواصل مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حول قضايا الحماية.	• دعم القدرات والإدارة **١,٧٠٠,٠٠٠ دولار**

المبادئ الإجمالية لعمل البرامج

يسترشد التخطيط لبرامج الأونروا وتطويرها وتحليلها في الاستجابة الإقليمية لسوريا بالمبادئ التالية لعمل البرامج:

الحماية: تكمن حقوق الإنسان في صميم التخطيط لبرامج الأونروا وتنفيذها. وتواصل الأونروا المناصرة لدى الحكومات المضيفة من أجل مراعاة مبادئ حقوق الإنسان تجاه اللاجئين الفلسطينيين، بما يشمل الحماية من الإعادة القسرية، وتوفير المعاملة المتكافئة مع الأشخاص الآخرين المهجرين من سوريا، والحاجة لمنحهم وضعاً قانونياً، واحترام حقوق الإنسان الأساسية والكرامة، وتيسير الوصول إلى خدمات الإغاثة والخدمات الأساسية الأخرى مثل التعليم والصحة، ودعم وتيسير إعادة جمع شمل الأسر، وتيسير الوصول إلى المساعدة القانونية.

الاستهداف: تجري الأونروا تقييمات للاحتياجات بصورة منتظمة في كل إقليم من أقاليم عملها لتسترشد بها في تطوير برامجها ولتوجه تدخلاتها الإنسانية بالشكل المناسب بناءً على الاحتياجات. ويتم تحديد التدخلات المنوي تنفيذها ضمن إطار للنتائج يشكل الأساس لتقديم تقارير منسقة إلى المانحين. ويعمل إقليم الأردن على تطوير نهج لتقييم الأهلية للحصول على المخصصات النقدية، فيما يتعاون مكتب إقليم لبنان مع برنامج الأغذية العالمي لبناء استراتيجية استهداف. ومع ذلك، ففي كل من الأردن ولبنان، ستحتاج الغالبية العظمى من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا للمساعدة في الفترة المقبلة.

أما في سوريا، فإن ١٠٠ بالمائة من اللاجئين الفلسطينيين الملتمسين المساعدة يحتاجون إلى دعم في تلبية أبسط احتياجاتهم. وبالنظر إلى الوضع الأمني في سوريا وحجم الاحتياجات وأولويات استخدام الموارد المتاحة، فإن الأونروا لا تعتبر أنه من الممكن الانخراط في عملية استهداف أكثر تفصيلاً في هذا الوقت. ومع ذلك، ستنظر الأونروا في سوريا في الدروس المستفادة من الأردن ولبنان وتبحث عن استراتيجية استهداف أكثر فاعلية في المستقبل حالما يسمح الوضع بذلك.

توجد الآن وحدة جديدة خاصة بالطوارئ في نظام المعلومات الإقليمي لتسجيل اللاجئين المعمول به في الأونروا، وهذه الوحدة تتيح تتبع حركة اللاجئين الفلسطينيين بين أقاليم عمل الأونروا. وتتيح هذه المعلومات القيام بعملية استهداف دقيقة ومنصفة للمستفيدين الذين يمكن أن ينتقلوا من إقليم إلى آخر.

الكفاءة مقابل التكلفة: ستواصل الأونروا توجيه الاستجابة للطوارئ من خلال برامجها الاعتيادية، بالاستفادة من خبرات الموظفين الحاليين وباستخدام شبكتها الواسعة من المنشآت المقامة في مختلف أنحاء المنطقة، لإتاحة الوصول إلى الخدمات. ويتم استخدام تدابير أخرى لتبسيط عملية التوزيع وتقليل المخاطر، مثل تحويل المخصصات النقدية عبر نظام الصراف الآلي والشركات التجارية لتحويل الأموال.

الاستدامة: إن خدمات الأونروا المقدمة للاجئين الفلسطينيين في سوريا والأردن ولبنان مبنية على خبرات وعلاقات ممتدة على مدار ستة عقود وتعتمد على كوادر من موظفين محليين يعملون في خدمة مجتمعاتهم. وتشكل أنشطة الأونروا المتعددة شبكة من الدعم تساهم في تقوية نسيج المجتمعات الفلسطينية، سواءً في أوضاع الاستقرار النسبي أو في غمرة الصراع.

الحساسية للنوع الاجتماعي والإعاقة: تسعى الأونروا لتعميم اعتبارات النوع الاجتماعي في جميع جوانب عملها المتعلق بالطوارئ، مثلما تفعل في برامجها الاعتيادية، وتعمل على بناء القدرات بشكل تصاعدي لضمان أن يصبح تحليل النوع الاجتماعي إجراءً روتينياً في برامجها، حيث تتم تلبية الاحتياجات الاستراتيجية والمحددة لكل من النساء والرجال والفتيات والفتيان. تحقيقاً لهذه الغاية، يقوم نظام معلومات الإدارة في الوكالة بتصنيف البيانات حسب الجنس، وتكفل استراتيجية المعاينة في تقييمات الاحتياجات تمثيل اعتبارات واحتياجات النساء والأطفال. وخلال الأشهر الستة الأولى من العام ٢٠١٤، ستجري الأونروا تحليلاً وتقييماً للاحتياجات من منظور النوع الاجتماعي في جميع البرامج، بما فيها الطارئة، من أجل تحديد الفجوات بين الجنسين وتحديد الأولويات العملية في جميع أقاليم عمل الأونروا، بما فيها سوريا والأردن ولبنان. وستسترشد البرامج والاستجابات الطارئة بنتائج التحليل والفجوات التي يتم تحديدها، مما سيساعد في ضمان الامتثال للمعايير الدولية.

تشكل الحماية من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي إحدى أولويات الأونروا ، ويجري تدريب الموظفين العاملين في الخط الأمامي على منع هذا الشكل من العنف، وعلى حماية الطفل، وتقديم الإسعافات الأولية النفسية-الاجتماعية. تقدم الوكالة الخدمات للناجيات من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي، بما يشمل الإرشاد والرعاية في المستشفيات، وتعمل مع فرق الأمم المتحدة القطرية لتمتين سبل الإحالة إلى المساعدة القانونية والخدمات التي لا تتوفر في برامجها.

حتى الآن، يتعرض الأشخاص ذوو الإعاقة ومرضى الأمراض المزمنة والمسنون لمخاطر خاصة في ظروف الصراع الراهنة. وتحتوي سجلات الأونروا لكل أسرة على معلومات قيمة تتيح للوكالة أن تقيّم مجالات التعرض للمخاطر وتكيّف الاستجابة بحيث تلبي الاحتياجات بأفضل شكل.

مركز صحي. جرمانا - © تغريد محمد / أرشيف الأونروا

إدارة المخاطر: على الأونروا أن تواصل تلبية الاحتياجات الأساسية للاجئين الفلسطينيين في ظل بيئة العمل المعقدة والمتغيرة. ويعد الحد من المخاطر جانباً ثابتاً في عمليات الوكالة، وخاصة في سوريا. يرد سجل بالمخاطر في الملحق أ، وتتضمن المخاطر الرئيسية ما يلي:

- ارتفاع المخاطر الشخصية على اللاجئين الفلسطينيين والموظفين، بما في ذلك خسارة الأرواح.
- الاحتياجات الإنسانية والتكاليف التشغيلية التي تفوق الموارد.
- قيود على الوصول والنقل بالنسبة للأنشطة الإنسانية.
- تقلص الخدمات الداعمة لتحويل المخصصات النقدية.
- انخفاض توفر السلع محلياً.
- استمرار الانهيار الاقتصادي في سوريا، وتصاعد الهشاشة الاقتصادية في الدول المجاورة.
- إمكانية حدوث تدفق مفاجئ للاجئين الفلسطينيين عبر الحدود أو باتجاهها.
- تنامي التوتر بين الفلسطينيين والمجتمعات المضيفة.
- تقلص الموظفين المحليين في سوريا، مما يؤدي إلى انخفاض القدرات التشغيلية.
- التمييز ضد اللاجئين الفلسطينيين و/أو استهدافهم.
- ارتفاع مخاطر تعرض النساء والأطفال للعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.
- تصاعد خطر تسريب المساعدات، وفقدان الأصول.

إدراكاً لمستويات الخطر العالية التي ينطوي عليها العمل في ظروف الصراع، ستجري الأونروا تقييماً شاملاً للمخاطر وخطة تدقيق تغطي تمويل الطوارئ وعمليات الإغاثة والإنعاش وإعادة الإعمار، وستجري أعمال التدقيق والتفتيش على أنشطة الطوارئ. سيتم تعزيز استدامة برنامج التدقيق عن طريق تطوير كفاءات طاقم التدقيق الداخلي في تدقيق أنشطة الطوارئ.

التخطيط للطوارئ: شاركت الأونروا في عمليات التخطيط للطوارئ التي جرت بقيادة فريق الأمم المتحدة القطري للتأكيد على التوصل إلى توافق عريض في الآراء حول تهديدات الصراع والمخاطر المرتبطة به. وتم دمج التخطيط للطوارئ في كل إقليم من أقاليم عمل الأونروا في خطط الطوارئ القطاعية للأمم المتحدة من أجل ضمان أن تكون أنشطة الاستجابة التي يقوم بها مختلف الفاعلين في العمل الإنساني منسجمة وسريعة ومناسبة. كما ساهمت الأونروا في إطار العمل المشترك بين الوكالات بخصوص الاستعداد للشتاء.

رسمت الوكالة عدداً من السيناريوهات الإقليمية بالنسبة للاجئين الفلسطينيين. وستتم في أوائل العام ٢٠١٤، بدعم من خبير في التخطيط للطوارئ، إعادة فحص هذه السيناريوهات بقدر أكبر، وتطويرها إلى خطة طوارئ إقليمية خاصة بالأونروا تعكس الخبرات المحددة والمخاطر التي تواجه مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، وترسم سيناريوهات محددة للأزمة وكيفية الاستجابة لكل منها.

الاتصالات وإبراز المساعدات: يوجد الآن ضمن الطاقم موظف اتصالات مكرس للأزمة في سوريا، ويعمل على تنفيذ خطة اتصالات إقليمية تبني على أنشطة الاتصالات الجارية على مستوى مكاتب الأقاليم في سوريا ولبنان والأردن وغزة، ويدعم الجهود لتحسين الوعي العام حول استجابة الأونروا وتحسين التواصل مع المستفيدين بشأن مساعدات الأونروا والدعم المقدم من المانحين. أما المجالات الأخرى التي تحتاج إلى تقوية عاجلة فتتضمن المحتوى السمعي-البصري والفوتوغرافي والتحريري للاتصالات، وتطوير موقع متكامل على شبكة الإنترنت لمساعدة الأطراف المعنية في الوصول إلى معلومات ملائمة حول الأزمة واللاجئين الفلسطينيين من سوريا والدعم المقدم من المانحين.

المراقبة والتقارير: إن استجابة الأونروا للأزمة في سوريا مدمجة بالكامل في إطار التخطيط والمراقبة التنظيمية للوكالة. وقد تم إعداد إطار نتائج مشترك للعام ٢٠١٤ لزيادة التركيز على تحقيق النتائج الرئيسية في العام ٢٠١٤. وتمت مواءمة الأولويات الاستراتيجية والمؤشرات الرئيسية إلى أقصى حد ممكن مع أولويات خطة الاستجابة الإقليمية لسوريا، وخطة الإغاثة الإنسانية لسوريا، وخطة الأمم المتحدة للاستجابة الإقليمية، وخطط التنفيذ لأقاليم عمل الأونروا، من أجل ضمان التماسك والانسجام مع أهداف التنمية الإنسانية العامة للأونروا والتوافق بين مختلف هياكل التقارير. وستواصل دائرة التخطيط دعم تطوير أدوات وهياكل مراقبة الأداء من أجل ضمان الجودة في جمع البيانات والإبلاغ عنها.

تسعى الأونروا بثبات لتحسين الكفاءة والفاعلية من خلال إجراء مراجعات لمراقبة الأداء على مستوى أقاليم العمل وعلى مستوى المنطقة ككل، وتركز هذه المراجعات على الكيفية التي تم استخدام المساعدات بها، والنتائج التي تم تحقيقها، وكيف تساعد هذه التغييرات في التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية الإنسانية العامة للأونروا. ويكمن نظام المراقبة القائمة على النتائج في صميم مراقبة الأداء في الأونروا، إذ أنه يتيح تتبّع الإنجازات بانتظام فصلياً وفي نهاية السنة في ضوء النتائج التي خُطّط لها.

تشجع الأونروا المانحين على الاشتراك في تقاريرها المنسقة، والتي يتم إعدادها وفقاً لمبادئ الممارسات السليمة في تقديم المنح وأجندة فعالية المعونات بشكل نصف سنوي.

مكتب الأونروا لتنسيق الاستجابة الإقليمية لسوريا
الرئاسة - عمّان
عمّان، الأردن

هاتف: ٢٥١٢ ٥٨٠ (٦) ٩٦٢+

www.unrwa.org